البرهان يشيد بتميز العلاقات الأخوية المتجذرة بين قطر والسودان

بسم الله الرحمن الرحيم

القوات المسلحة

نصر من الله وفتح قريب

المدير العام
لواء د.
الطاهر محمد إبراهيم أبوهاجة
رئيس التحرير
رائد
مبارك يحيي يونس

E-mail gowatgowat@yahoo.com

الموقع الإلكتروني www.gwatmuslha.sd

الثلاثاء 29 شعبان 1447هـ الموافق 17 فبراير 2026م | قومية شاملة | تصدر عن الإدارة العامة للتوجيه المعنوي | 12 صفحة | النسخة الألكترونية | العدد 67334

بنك أمدرمان الوطني
OMDURMAN NATIONAL BANK
أوكاش بحلة جديدة
خيارات ومزايا فريدة
- مفتاح البصمة ضمان وأمان.
- شبكة ثابتة في كل مكان.
- تحويلات لكل البنوك والشبكات.
- تسديد الفواتير ورسوم الجامعات.
وخدمات أخرى مأمونة وإمكانيات عديدة مضمونة

عقار يؤكد تقدير الحكومة للمواقف التركية الداعمة للسودان

رئيس الوزراء: مشاركة وفد السودان في مؤتمر ميونخ للأمن قوية وفاعلة وإستراتيجية

المالية تؤكد العمل على معالجة كافة معوقات نظام التحصيل والسداد الإلكتروني (إيصالي) بالخرطوم

رئيس مجلس السيادة يلتقي سفير دولة قطر لدى السودان

التقى السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بمكتبه بالخرطوم أمس، سعادة محمد إبراهيم تاجر السادة، سفير دولة قطر لدى السودان وأعضاء البعثة.

وأشاد رئيس مجلس السيادة بتميز العلاقات الأخوية المتجذرة التي تربط بين البلدين الشقيقين، معرباً عن تقديره العميق لمواقف دولة قطر الداعمة للسودان وشعبه في مختلف الظروف. من جانبه، نقل سعادة السفير تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، إلى فخامة رئيس مجلس السيادة الانتقالي، وتمنيات سموه لفخامته بموفورٍ الصحة والسعادة، وللسودان، حكومةً وشعباً، بدوام التقدم والاستقرار والازدهار.

وهنأ سعادة السفير رئيس مجلس السيادة بعودة الحكومة إلى ممارسة مهامها من العاصمة الخرطوم، متمنياً أن يشهد السودان المزيد من التطور والنماء والاستقرار والسلام.

وبحث اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة، بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وعلى صعيد منفصل شرف رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أمس فعاليات اليوم الختامي لمعرض شتلة للزهور وذلك بحدائق مارينا بالخرطوم.

حيث وقف سيادته على المعروضات والمشاركات المختلفة. وحيا الفريق أول ركن البرهان مواطني الخرطوم الذين عادوا واستقروا في ديارهم بعد طرد مليشيا التمرد من ولاية الخرطوم.

وأعرب رئيس المجلس السيادي عن تقديره لمجهودات القائمين على أمر تنظيم هذا المعرض باعتبار أنه أسهم في إعادة المنطقة لسابق عهدها والتي كانت متنفسا ومكانا للترفيه لأهل الخرطوم، معربا عن أمله في أن تشهد المناطق الأخرى مثل هذه البرامج حتى تسهم في تعزيز الاستقرار وتقوية اللحمة الوطنية بين أبناء الوطن.

رئيس الوزراء: مشاركة وفد السودان في مؤتمر ميونخ للأمن قوية وفاعلة

قال رئيس الوزراء بروفيسور كامل ادريس ان مشاركة وفد السودان في مؤتمر ميونخ للأمن كانت قوية وفاعلة واستراتيجية حيث شارك الوفد في الفعالية التي خصصت للسودان وخرجنا منها بتوفيق ونجاح واقناع واوضحنا بشكل واضح الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع.

وقال سيادته في تصريحات صحفية صباح أمس بمطار الخرطوم الدولي عقب عودته من مؤتمر ميونخ للأمن قال ان ما يسمى بالدعم السريع قد تم حله تماما.

واوضح إدريس انه في الزيارة شاركنا في عدة لقاءات اعلامية وأهمها اللقاءات الثنائية مع شخصيات من كل بقاع العالم ووجدنا دعم كبير وتفهم واضح وصريح لقضية السودان واشدنا بالتعاون الثلاثي الولايات المتحدة الأمريكية ومصر والسعودية والترتيبات الثلاثية.

واضاف رئيس مجلس الوزراء رحبنا بكل الأفكار والمبادرات للسلام ونحن دعاة سلام و منفتحون وعلينا أن نثابر ونصبر في فرض هوية الامة

مضيفا اننا واثقون ان النصر حليف أمتنا السودانية، واوضحنا خلال الزيارة ان الجيش السوداني نستطيع ان نصنفه من اقوى الجيوش في العالم والرسالة لكل العالم ان الجيش ليس وحده بل جيش واحد شعب واحد ونأمل ان يكون هذا العام عام سلام وتنمية وان نضع هذا البلد في المقدمة.

عقار يؤكّد تقدير الحكومة للمواقف التركية الداعمة للسودان

التقى نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار إير، بمكتبه أمس سفير جمهورية تركيا لدى السودان السفير فاتح يلدز.

وأعرب نائب رئيس مجلس السيادة عن تقدير حكومة السودان للدور الكبير الذي تلعبه تركيا في تحقيق السلام والاستقرار في السودان مشيراً إلى حرص السودان على تعزيز العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون مع تركيا في كافة المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين. وأكد السفير التركي في تصريح صحفي استعداد تركيا للعمل مع السلطات السودانية لدعم موقف السودان فيما يتعلق بالحفاظ على سلامة أراضيه وسيادته، وضمان استقلاله وعدم التدخل في شؤونه الداخلية. وقال أنه أطلع نائب رئيس مجلس السيادة على الجهود التي تبذلها تركيا لتعزيز العلاقات التركية السودانية والوصول بها إلى آفاق أرحب.

المالية تؤكد العمل على معالجة كافة معوقات نظام التحصيل والسداد الإلكتروني (إيصالي) بالخرطوم

أوضح الاستاذ عبدالله إبراهيم وكيل وزارة المالية أن الوزارة تعمل على معالجة كافة العقبات التي يمكن ان تواجه نظام التحصيل والسداد الإلكتروني (إيصالي) عقب إنتقال المؤسسات الحكومية لولاية الخرطوم ، مؤكدً إلتزام الوزارة بتوفير كافة المعينات الأساسية ومعدات الربط الشبكي المطلوبة لتنفيذ الربط الإلكتروني مع الوحدات الايرادية لتعزيز نظم التحصيل بما يسهم في زيادة الإيرادات العامة وتحقيق الاستقرار المالي، مشددًا على ضرورة إحكام التنسيق بين الوحدات المختلفة لضمان الشفافية والحوكمة الرشيدة.

وكشف الوكيل خلال ترؤسه الاجتماع الموسع بالوحدات الإيرادية الاتحادية بمقر وزارة المالية بالخرطوم أمس عن تكوين لجنة من الجهات ذات الصلة للإشراف والمتابعة اليومية لمعالجة معوقات نظام التحصيل والسداد الإلكتروني وتوفير الاحتياجات وعمليات الربط الشبكي ، والتدخل الفوري لمعالجة المشكلات الفنية والتشغيلية حال حدوثها ، واقتراح حلول فنية لضمان استمرارية نظام التحصيل الإلكتروني وتدفق الإيرادات. من جانبها قدمت الوحدات الإيرادية تقارير مفصلة حول العقبات التي تواجهها عقب انتقالها إلى مقارها الجديدة بولاية الخرطوم وتمت مناقشة سبل وآليات تجاوز تلك العقبات.

يشار إلى أن الاجتماع يأتي في سياق جهود الوزارة الرامية لتعزيز الأداء المالي ورفع كفاءة التحصيل الإيرادي بتطبيق النظم الالكترونيه ، بما يواكب التطورات الاقتصادية العالمية ويدعم قدرات الاقتصاد ويعزز التنمية والاستقرار المستدام بالبلاد. وتم الاجتماع بمشاركة وكيل وزارة الاتصالات والتحول الرقمي الدكتور الصادق جمال الدين الصادق كرار ومدير عام ديوان الحسابات ومدير عام الايرادات ومدير عام تقنية المعلومات والاتصالات وممثلي قوات الجمارك ، ديوان الضرائب، وزارة الداخلية، شركة كهرباء السودان، شركة CDS ، مدير التحصيل الإلكتروني بديوان الحسابات الأمن الاقتصادي وعدد من مديري وممثلي الإدارات بالوزارة.

المؤسسة التعاونية الوطنية
القوات المسلحة يد للأعداء
مدمرة ويد للأوطان معمرة

بنك السودان المركزي

منافسة تصميم وإشراف مشروع
المبني الجديد لبنك السودان المركزي - فرع عطبرة

Announcement for the Design and Supervision Contest for the New Building of the Central Bank of Sudan Branch - Atbara

Her Excellency, the Governor of the Central Bank of Sudan invites qualified entities with the necessary expertise, technical and financial capabilities in the field of providing consultancy services for construction projects (design and supervision) of high-profile projects, to submit their proposals for the aforementioned project. The submission must include the following:

a) A comprehensive conceptual design proposal,)
b) A technical proposal demonstrating the applicant›s technical and technological capabilities and experience,)
c) A financial proposal indicating the required fees for the design and supervision of the project.)

All submissions must be in accordance with the details and conditions contained in the contest brochure. Contestant must submit their proposals in both hard copy and soft format.

The contestant must fulfil the following conditions:

Attach a registration or establishment certificate (business or company) or its equivalent.
Attach a Value Added Tax (VAT) registration certificate or its equivalent.
Attach a copy of the Consulting House Regulatory Council certificate or its equivalent.
Attach a valid tax clearance certificate.
Attach a valid Zakat clearance certificate.
Attach the company›s curriculum vitae, outlining the company›s technical, technological, and human capabilities, along with a recent Financial Capability Certificate, demonstrating sound account standing.
Provide the company's headquarter address, phone numbers and official email address.
Foreign companies must submit documents equivalent to the information required in the above conditions, .according to the regulations and laws governing their work in the relevant country

Registration for the competition begins on February ٢٠٢٦ ,٨, by completing the designated form, after presenting an authorization letter from the company, the authorized recipient's proof of identity and the company's registration (or establishment) document.

The competition document could, then, be received during official working hours (٩:٠٠ AM to ٢:٠٠ PM) at the Bank's branch in Atbara City. Registration can be completed in person or via email, as per the contact addresses mentioned below.

The three proposals must be submitted together in a single package, sealed with red wax and externally labelled: "Design and Supervision Contest for the New Building of the Central Bank of Sudan – Atbara Branch." The package should be placed in the tender box at the bank›s reception of the Atbara branch of the Bank.

The deadline for receiving bids (in person or via courier) is ٠٢:٠٠ PM on Sunday, April ٢٠٢٦ ,٠٥. Any bid submitted after this deadline will not be considered. Bids that do not meet the general requirements will be disqualified.

The Central Bank of Sudan is not obligated to accept the highest or lowest bid, or any other bid.

Contact and Communication Address

Bid Title: Bid for the Design of the Central Bank of Sudan Branch in Atbara City.

(Correspondence, Communication, and Inquiries: (During official working hours, from ٩:٠٠ AM to ٢:٠٠ PM

1. Address: Central Bank of Sudan - Atbara Branch. Atbara City - Al-Souq District, Square A - D, P.O. Box 313.
2. Name of Responsible Person: Engineer Mohamed Al-Amin Elias
3. mobile numbers ,00249121038686, 00249912289007

تدعو السيدة/ محافظ بنك السودان المركزي الجهات المؤهلة ذات التخصص والمقدرة الفنية والمالية في مجال تقديم الخدمات الاستشارية لمشاريع الإنشاءات (تصميم وإشراف) لتقديم عروضها للمشروع عالية. وتشمل الآتي: (أ) تصور متكامل للفكرة التصميمية، (ب)عرض فني يوضح الإمكانيات الفنية والتقنية والخبرة للمتقدم، (ج) عرض مالي يبين الأتعاب المطلوبة للتصميم والإشراف على المشروع. وذلك وفق التفاصيل والاشتراطات الواردة في كراسة المنافسة. يجب على المتنافس تسليم عروضه ورقيا ورقميا hard and soft.

يشترط في المتقدم استيفاء الشروط الآتية.
إرفاق شهادة التسجيل أو التأسيس (اسم عمل أو شركة/ مع أورنيك ش٧) أو ما يعادلها.
إرفاق شهادة تسجيل القيمة المضافة أو ما يعادلها.
إرفاق صورة شهادة مجلس تنظيم بيوت الخبرة أو ما يعادلها.
إرفاق شهادة خلو طرف من الضرائب محدثة.
إرفاق شهادة إبراء ذمة من الزكاة محدثة.
إرفاق السيرة الذاتية للشركة موضحة الإمكانيات الفنية والتقنية والبشرية للشركة، وشهادة مقدرة مالية حديثة، توضح سير الحساب بصورة جيدة.
مقر الشركة وعناوينها وأرقام تلفوناتها وبريدها الالكتروني.
الشركات الأجنبية تقدم المستندات الموازية للمعلومات الواردة في الاشتراطات أعلاه حسب اللوائح والقوانين المنظمة لطبيعة عملها في الدولة المعنية.
يبدأ التسجيل للمنافسة يوم ٢٠٢٦/٢/٨ وذلك بتعبئة النموذج المعد لهذا الغرض بعد إبراز خطاب تفويض من الشركة وإثبات شخصية للمفوض بالاستلام ومستند تسجيل أو تأسيس الشركة أو اسم العمل واستلام الكراسة أثناء ساعات العمل الرسمية (من الساعة التاسعة صباحا الي الثانية بعد الظهر) من فرع البنك بمدينة عطبرة. على أن يتم ذلك حضوريا أو عبر البريد الالكتروني الوارد في عناوين التواصل المذكورة أدناه.
تقدم العروض الثلاث في حزمة واحدة مغلفة ومختومة بالشمع الأحمر مكتوب عليها من الخارج (منافسة خدمات استشارية (تصميم وإشراف) بنك السودان المركزي - فرع عطبرة. وتوضع في صندوق العطاءات باستقبال البنك بعطبرة.
آخر موعد لاستلام المظاريف هو الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٤/٥، ولا ينظر في أي عرض يتم تقديمه بعد الفترة الزمنية المحددة. وتستبعد العروض غير المستوفية للشروط العامة.
بنك السودان غير مقيد بقبول أعلي أو اقل عرض أو أي عرض آخر.

عنوان الاتصال والتواصل

عنوان المنافسة: منافسة تصميم فرع بنك السودان المركزي بمدينة عطبرة.
المخاطبات والمراسلات والاستفسارات: (أثناء ساعات العمل الرسمية من الساعة التاسعة صباحا الي الثانية بعد الظهر)

العنوان: بنك السودان المركزي - فرع عطبرة. مدينة عطبرة- حي السوق. مربع أ - D ص ب ٣١٣.
اسم الشخص المسؤول: المهندس محمد الأمين الياس
هاتف موبايل: ٠٠٢٤٩١٢١٠٣٨٦٨٦ , ٠٠٢٤٩٩١٢٢٨٩٠٠٧, ٠٠٢٤٩٩١٢٥٧١٥٢٦
بريد اليكتروني: mohamed.elyass@cbos.gov.sd

مشروع الريان (٣) سلة رمضان ١٤٤٧هـ..

دعم كبير من صندوق التأمين الاجتماعي يعزز تماسك القوات المسلحة

القوات المسلحة

3

العدد 67334

الثلاثاء

29 شعبان 1447هـ الموافق 17 فبراير 2026م

نصر من الله وفتح قريب

مدير التحرير
أحمد عبدالله جماع

المحرر العام
عيسى المهدي نورين

تقرير: عقيد مهندس إبراهيم عبد الواحد

يمثل تدشين سلة رمضان لصندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقوات المسلحة لهذا العام خطوة جديدة في مسار طويل من الدعم المؤسسي المنظم الذي يستهدف الإنسان قبل البنيان، والفرد قبل السلاح. ففي ظل ظروف اقتصادية معقدة تمر بها البلاد، يظل الاهتمام بالاستقرار المعيشي لمنسوبي القوات المسلحة ركيزة أساسية في تعزيز الجاهزية والروح المعنوية.

بلغت التكلفة الإجمالية للمشروع ١٧ مليارًا و٥٠٠ مليون جنيه سوداني بعدد ٧٥ ألف كرتونة

أسهمت عدة جهات في تمويل المشروع بنسبة ٥٪ من التكلفة الكلية على رأسها وزارة الطاقة والنفط

دعم الفرد يعني رفد مباشر لفاعليته القتالية وأداء واجبهاته بصورة مثلى

سلة رمضان... دعم مباشر للأسرة العسكرية

بتشريف الفريق الركن نصر الدين عبد القيوم أحمد، الأمين العام للصندوق الخاص للتأمين الاجتماعي للعاملين بالقوات المسلحة، وبرعاية كريمة من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، والفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، رئيس هيئة الأركان، تم تدشين مشروع سلة رمضان للعام ١٤٤٧هـ بمدينة بورتسودان، الأحد ١٥ فبراير ٢٠٢٦م. بلغت التكلفة الإجمالية للمشروع ١٧ مليارًا و٥٠٠ مليون جنيه سوداني، بعدد ٧٥ ألف كرتونة، تحتوي كل واحدة منها على ١٢ صنفًا من الاحتياجات الأساسية لشهر رمضان، بوزن إجمالي ٤١ كيلوغرامًا للكرتونة الواحدة. وهي أرقام تعكس حجم المشروع واتساع دائرة المستفيدين منه في مختلف الوحدات والتشكيلات.

هذا المشروع لا يمثل مجرد دعم غذائي موسمي، بل هو رسالة تقدير ووفاء لأفراد القوات المسلحة الذين يؤدون واجبهم في ميادين متعددة، خاصة المتحركات المتقدمة التي تتطلب جاهزية كاملة واستقرارًا نفسيًا وماديًا لأسرهم.

شراكة وطنية داعمة

أسهمت عدة جهات في تمويل المشروع بنسبة ٥٪ من التكلفة الكلية، على رأسها وزارة الطاقة والنفط، ومجموعة عبد الرحيم جبير، إلى جانب مستشار شركات الراجحي، بينما تكفّل الصندوق بنسبة ٩٥٪ من التمويل.

هذه الشراكة تعكس وعياً وطنياً بأهمية الوقوف خلف المؤسسة العسكرية، ليس فقط في ميادين القتال، وإنما في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تمس حياة الأفراد وأسرهم. فالقوات المسلحة ليست جسماً منفصلاً عن المجتمع، بل هي جزء منه، وقوتها من قوة حاضنتها الوطنية.

دور الصندوق... أكثر من مجرد تأمين

على مدى أكثر من ستة أعوام، ظل الصندوق الخاص للتأمين الاجتماعي للعاملين بالقوات المسلحة ينفذ سلسلة من البرامج المتواصلة، استهدفت تحسين الأوضاع المعيشية والصحية والاجتماعية لمنسوبي القوات المسلحة.

ولا يقتصر دور الصندوق على تقديم سلال رمضان، بل يمتد إلى:

–برامج الدعم الاجتماعي للأسر.

–المساهمة في تخفيف أعباء المعيشة.

–مشروعات تمويلية وخدمية تعزز الاستقرار الاقتصادي.

–برامج تكافلية تعكس روح التضامن داخل المؤسسة العسكرية.

إن مفهوم التأمين الاجتماعي هنا يتجاوز المعنى الإداري التقليدي، ليصبح أداة لحماية الاستقرار النفسي والمجتمعي للعسكري، وضمان شعوره بأن مؤسسته تقف خلفه في مختلف الظروف.

أثر المشروع على الفرد والمؤسسة

إن دعم الفرد في معيشته هو دعم مباشر لفاعليته في أداء واجبه. فعندما يطمئن على أسرته واحتياجاتها الأساسية، تتعزز قدرته على التركيز والانضباط، وترتفع روحه المعنوية.

ومن منظور مؤسسي، فإن مثل هذه المبادرات:

–تعزز الانتماء المؤسسي.

–تدعم التماسك الداخلي.

–تسهم في استدامة الجاهزية.

–تعكس صورة إيجابية عن المؤسسة العسكرية في محيطها المجتمعي.

فالاستثمار في الإنسان هو الاستثمار الأعمق والأكثر استدامة.

رسالة وفاء واستمرار

إن مشروع سلة رمضان للعام ١٤٤٧هـ ليس حدثًا عابرًا، بل حلقة ضمن مسار مستمر من البرامج الاجتماعية التي تهدف إلى ترسيخ قيم التكافل والوفاء داخل القوات المسلحة. وفي وقت تتعاظم فيه التحديات، تبقى مثل هذه المبادرات دليلاً على أن المؤسسة العسكرية، بمختلف أذرعها، لا تنظر فقط إلى ساحات المواجهة، بل تلتفت كذلك إلى بيوت منسوبيها، وتضع احتياجاتهم ضمن أولوياتها.وهكذا يواصل الصندوق الخاص للتأمين الاجتماعي للعاملين بالقوات المسلحة أداء دوره، مساهماً في دعم الفرد، وتعزيز تماسك المؤسسة، وترسيخ مفهوم أن قوة الجيش تبدأ من استقرار إنسانه.

تحت شعار: (الشهداء أكرم منا جميعاً)..

منظمة الشهيد تدشن مشروع كيس الصائم لأسر الشهداء بولاية جنوب كردفان

ممثل الوالي يثمن مجاهدات القوات المسلحة والمساندة لها فى سبيل بسط هيبة الدولة وإعادة الأمن والإستقرار

ممثل قائد الفرقة ١٤ مشاة: مسيرة النضال والإستشهاد ماضية حتى تطهير كل شبر من تراب الوطن

معروف أن ولاية جنوب كردفان من أكثر ولايات السودان تأثرا بالحروب الدائرة في البلاد وقد خلفت الصراعات المستمرة التي شهدتها المنطقة من قبل أرتالا من الشهداء وأفرزت واقعا مريرا تنقصه العديد من مقومات الحياة والعيش الكريم نتيجة لعدم الاستقرار وتوقف عجلة التنمية والخدمات الأساسية

وتزخر جنوب كردفان بأعداد كبيرة من أسر شهداء الوطن الخلص الذين فدوا البلاد بدمائهم الطاهرة في ميادين القتال المختلفة ذودا عن حمى وحياض هذا البلد العظيم وقد أولت منظمة الشهيد أسر الشهداء بجنوب كردفان أهمية كبيرة تمثلت في رعاية أبنائهم وتوفير سبل كسب العيش لزويهم وعائلاتهم بجانب المساهمة في تزليل العقبات والتحديات التي تواجههم في الحياة ما أمكن ودرجت المنظمة في كل عام مع قدوم شهر رمضان المعظم أن تقدم لأسر الشهداء ما يعينهم على مقابلة متطلبات الشهر الكريم من احتياجات مادية وغذائية بالإضافة الى هدايا فرحة العيد نهاية الصيام..

وفي هذا الخضم دشنت منظمة الشهيد بالولاية مشروع كيس الصائم المقدم من منظمة الشهيد الإتحادية تحت شعار (الشهداء أكرم منا جميعاً) لدعم وإسناد أسرة الشهداء من بينهم شهداء معركة الكرامة الوطنية بتكلفة مالية بلغت خمسون مليون جنيه بمقر المنظمة بكادوقلي، بتشريف وحضور ممثلا لوالي الولاية، وقائد الفرقة الرابعة عشرة مشاة..

كادوقلي: عادل مكين زايد

بسط هيبة الدولة

وخلال مخاطبته الاحتفال ثمن ممثل والي جنوب كردفان أمين عام حكومة الولاية إبراهيم حامدين كوكو مجاهدات وتضحيات القوات المسلحة والمساندة لها وتقديمها أرتالاً من الشهداء فى سبيل بسط هيبة الدولة وإعادة الأمن والإستقرار للوطن . وقال إن هذا البرنامج تكريم لأسر الشهداء لبذلهم أرواحهم رخيصة من أجلنا وعلى هذا الأساس فهم أكرم منا جميعاً . وأشار إلى أن توزيع كيس الصائم لأسر الشهداء من أميز الانشطة التي تشهدها جنوب كردفان قبل حلول شهر رمضان المبارك نظرا لاعداد الاسر المستفيدة بالولاية في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد.

مسيرة النضال

وفى الأثناء حيا ممثل قائد الفرقة الرابعة عشرة مشاة كادوقلي قائد قوات الإحتياط العميد الركن جعفر محمد عبدالرحمن حيا شهداء معركة الكرامة. وقال إن الشهداء يستحقون منا الوقفة الصادقة مع أسرهم فى هذه المرحلة وأعرب عن أمله في أن يتقبل الله الشهداء فى عليين ويصبر أسرهم على فقدهم الجلل وأكد في هذا الإتجاه أن مسيرة النضال والاستشهاد ماضية وان القوات المسلحة ستقدم المزيد من الشهداء حتى تطهير كل شبر من تراب الوطن.

الذود عن حمى الوطن

من جانبه هنأ المدير التنفيذي لمحافظة كادوقلي بشير أحمد عمر القوات المسلحة والمساندة لها بفتح وفكِ حصار كادوقلي وتقديم فى سبيل ذلك عدداً من الشهداء. ووصف برنامج كيس الكرامة لشهر رمضان لأسر الشهداء بالطيب. مؤكداً الوقوف خلف القوات المسلحة للذود عن حمى الوطن وحسم كل من تسول له المساس بالأرض والعرض.

أشادة مستحقة

وفي السياق ذاته أشاد مفوض العون الإنسانى بالولاية فضل الله عبدالقادر أبوكندي بمنظمتي الشهيد الإتحادية والولائية على وقفتهما مع أسر الشهداء خاصة في هذه المرحلة. وكشف عن عدد من قوافل المساعدات الإنسانية التى هي فى طريقها إلى مدينة كادوقلي والتى ستشمل أسرِ الشهداء والنازحين والمجتمع المضيف. مؤكداً سعيهم الجاد على توفير حاجة الأسر من متطلبات الصيام قبل حلول شهر رمضان المعظم.

مرحلة مفصلية

وكان قد أكد مدير منظمة الشهيد المكلف بالولاية النور عثمان علي إن الدعم البالغ خمسين مليونا لعدد خمسمائة أسرة بالولاية مقدم من منظمة الشهيد الإتحادية دعماً لأسر شهداء الكرامة. وقال إن هذا البرنامج بشعاره المرفوع يمثل مسح دمعة ورسم بسمة فى وجوه أسر الشهداء. مثمناً وقفة المنظمة الإتحادية مع الولاية في هذه المرحلة المفصلية من عمر الوطن ولتقديمها أرتالاً من الشهداء فى معركة العزة والكرامة التى تخوضها القوات المسلحة والمساندة لها من أجل تطهير البلاد من دنس الأعداء والعملاء.

الاهتمام بأسر الشهداء

جدير بالذكر أن إهتمام منظمة الشهيد باسر الشهداء وخاصة في ولاية جنوب كردفان محل تقدير وإشادة نسبة للاستفادة الكبيرة من أنشطة البرنامج في معالجة قضايا معاش الناس مع الإنتشار الواسع لأسر الشهداء بمحافظات الولاية المختلفة نتيجة لاستمرار الحرب التي قدم في سبيل انتهائها أهل المنطقة المهج والارواح رخيصة فداءا لهذا الوطن وأنشطة منظمة الشهيد تجاه أسر الشهداء بالولاية ماهي الا تكريما وتعظيما للادوار الجليلة التي بذلها هؤلاء النفر الكريم من أبناء السودان البررة في سبيل أن يبقى السودان واحدا موحدا ابدا.

السودان... هيبة النيل وعنفوان البحر إدارة وقيادة

نحو عالم جديد

نبيل محمد الحاج

السودان ليس مجرد حيز جغرافي محبوس بين حدود، بل هو نقطة التماس الأزلية بين عبق التاريخ وحسابات المصالح الكبرى؛ حيث ينساب النيل في عروقه حاملاً ذاكرة الحضارات، ويعانق البحر الأحمر شطآنه كشريانٍ لا يهدأ للتجارة العالمية، ومن هنا لم يكن السودان يوماً مجرد وطن لشعبه فحسب، بل ظل عقدةً استراتيجية تتنازعها المشاريع الكبرى، فى العمق العربي و فصلٌ فى صراع طويل تحاول فيه قوى متعددة كسر الدولة عبر أطرافها، مستخدمةً أدوات التمويل والضغط غير المباشر، وممرات الحدود الشرقية، ومحاولة تحويل الهضبة الإثيوبية إلى خاصرة رخوة تضغط على قلب البلاد النابض.

في تسارع للأحداث، تحركت عواصم عدة ، وكأن المنطقة قد عبرت من مرحلة إدارة الأزمة إلى مرحلة اخري ، ففي أديس أبابا وصل وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان والتقى رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد تحت عنوان استقرار الإقليم، لكن الرسالة الفعلية تجاوزت الدبلوماسية لتؤكد ضرورة إنهاء دعم المليشيا وإغلاق معسكر «منجي» ووقف خطوط الإسناد الشرقية، وفي اللحظة ذاتها كانت طائرة سعودية خاصة تهبط في أسمرا لتؤكد لإريتريا وقوف الرياض معها إن تحولت الضغوط السياسية إلى ترتيبات ميدانية، في إشارة واضحة إلى تحرك سعودي بخطتين متوازيتين؛ انسحاب إثيوبي تفاوضي إن أمكن، أو ضغط إريتري مدعوم إن تعذر الخيار الأول.

بينما كانت الرياض تدير الإطار السياسي بذكاء، بدأت القاهرة وأنقرة وموسكو تحركاً فاعلاً على الأرض، حيث اتجهت طائرة استخبارات تركية إلى قاعدة مصرية جنوب شرق القاهرة لإدارة عمليات متابعة خطوط إمداد المليشيا عبر الطائرات المسيّرة، تلاها إقلاع طائرتي شحن تركيتين من إسطنبول إلى مصر ثم إلى بورتسودان لتهبطا في المدرج العسكري كإشارة لنقل تجهيزات نوعية، ولم يطل الانتظار حتى انضمت طائرة شحن روسية من أسطولها إلى بورتسودان أيضاً في توقيتٍ متزامن يؤكد عن تشكل محور هادئ ومنسجم يضم مصر وتركيا وروسيا لدعم الجيش السوداني لوجستياً واستخباراتياً بينما تواصل السعودية الضغط السياسي وتستعد إريتريا لورقة الردع الحاسمة.

وفي قلب هذا المشهد المعقد، ظهرت زيارة خاطفة لطائرة تابعة للموساد «الإسرائيلي» هبطت في أديس نحو نصف ساعه فقط و تغادر، وهي مدة كانت كافية لتبادل معلومات وتطمين الاحباش بعدم الخضوع للضغط السعودي يبدو ، لكنها في الوقت نفسه كشفت حجم القلق داخل معسكر المخططتين والممولين .

اما موازين القوة فى الثغر تتحرك بسرعة أكبر مع كثافة حركة الطيران إلى بورتسودان بصورة غير مسبوقة عبر شحنات تركية وإمدادات مصرية متواصلة ووصول روسي لافت ومساند ، لتتحول المدينة من عاصمة إدارية مؤقتة إلى مركز قيادة عالمي لحرب استعادة الدولة السودانية.

لقد أخذت خيارات المليشيا تضيق بشكل خانق؛ فتشاد تميل للحياد والتوقف ، وليبيا مغلقة الأبواب، وأرض الصومال تحت الحصار، ولم يبق عملياً سوى إثيوبيا كممر رغم أنها باتت تحت ضغط سعودي مصري إريتري متزايد ، وتتابع الصين بصمت، وتبقي قطر دعماً دفاعياً موجودا، وتغلق الجزائر أجواءها أمام التحركات المشبوهة، و إيران كورقة احتياط محتملة، مما يشير إلى أن ما يجري إغلاق الخيارات أمام مشروع الفوضى، حيث لم تعد المليشيا قادرة على التمدد، وفقدت إثيوبيا هامش المناورة، ولم يعد بإمكان الجهات «الممولة» الإنكار طويلاً، لتتجه المنطقة إما إلى انسحاب منظم أو انهيار مفاجئ لهذا المشروع الدخيل.

وداخلياً، انعكست هذه التحولات بتماسك مجتمعي فريد حول المؤسسة العسكرية، حيث برزت القوات المسلحة أكثر تنظيماً وخبرة، مع التفاف شعبي واضح حول قيادتها وعلى رأسها الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان بوصفها المؤسسة العسكرية الوطنيه ، فلم يعد الأمر مجرد تأييد سياسي بل شعور عام بأن المعركة أى معركة هي معركة وجود، فتلاشت المسافات بين المجتمع وجيشه كما يحدث في أعظم لحظات الخطر في تاريخ الأمم، ليقف السودان اليوم أكثر تماسكاً مما كان، بجيش بلغ أعلى درجات الجاهزية عتاداً وتسليحاً، يقف خلفه جنود أقوياء الشكيمة ارتفعت عزيمتهم بعد خبرات ميدانية متراكمة من معارك الخرطوم وسائر عواصم البلاد التي خاضوها بثبات وانتهت بانتصارات واضحة.

إن المؤسسةالعسكرية اليوم أصبحت أكثر انضباطاً واحترافاً، تتهيأ لكل خطر محتمل بعقل يقظ وإرادة صلبة، مؤمنة بأن حماية الدولة واجب وجودي لا تراجع عنه، وأن الفداء ليس شعاراً بل عقيدة راسخة تُترجم قوةً في الميدان وتضحيةً مهما عظمت التحديات، فالأوطان لا تُهزم حين تتكاثر عليها الضغوط بل حين تفقد ثقتها بنفسها، وهذه الثقة تبدو الآن في أسمى مستوياتها، ومع جيش متماسك وشعب ملتف وقيادة تدرك حجم اللحظة، تبدو البلاد أقربً من أي وقتً مضى إلى استعادة توازنها الكامل، وكأن التاريخ الذي بدأ عند ضفاف النيل يستعد لفتح صفحة جديدة مجيدة على شاطئ البحر الأحمر، عنوانها الخالد هو انتصار الدولة وانتصار الإرادة و يتجدد الوفاء والتقدير لجنودنا البواسل و الاحترام لهم ولكم وافر الاحترام ..كونوا بخير

قضى الأمر !

بقلم

حسن النخلي

رشفة أولى :

(قُضى الأمر الذي فيه تستفتيان)..

.. بشريات النصر تلوح فوق سموات المعركة..

ملامح فجر جديد يتشكل الآن خلف الكواليس..الأحداث الموارة التي تتفجر كحقل الغام بحرية أمام سفن غازية تشكل مشهد إعادة صياغة كاملة لموازين القوى في السودان والمنطقة بأسرها بل العالم جملة..

كوكب الأرض يتحدث عزةً وفخراً..

الموقف الإقليمي والدولي بات أوضح من أي وقت مضى تجاه دعم الجيش و السيادة والحكومة والشعب في معركة الكرامة السودانية التي يخوضها (الفارس النبيل ضد الجاسوس المرتزق الرعديد.).

رشفة ثانية:

كل الشواهد على الأرض تؤكد أننا في منعطف تاريخي عالمي جديد وتحول دراماتيكي دولي مغاير والسودان ينال من ذلك التحول نصيب الأسد.

دويلة الشر (الخمارات العبرية المرتعدة) صارت تمشي (كمومس غريبة عارية متورمة الجسد وسط قبيلة من آكلي لحوم البشر جائعين) فقد بدأت تتكشف يوما بعد يوم فضائح ملفاتها ومعسكراتها وإمداداتها لزعزعة أمن دول المنطقة وخطوط تحركاتها الاستخباراتية وجواسيسها وعملاءها وتمرغ قادتها في وحل تمويل حركات التمرد وتدريب المرتزقة والارهاب والتهجير القسري واغتصاب الأطفال والدعارة الدولية (السودان . اليمن . الصومال . ليبيا . جزيرة ابستين).

بالمقابل السودان يتقدم في إنتصارات ميدانية مدوية في تخوم كردفان والدلنج وأوباش المرتزقة الأجانب يفرون أمام جنود السودان (كأنهم حمر مستنفرة.فرت من قسورة) الى حد أن تقارير عيون الجيش السوداني تقول بوضوح ودقة بيانية رقمية تقاس بالملمتر(كل مدن دارفور ومعظم قراها صارت شبه خالية من دنس أي خائن من قبل أن تدخلها جحافل سيوف الله المنصورة.).

.وفي ساحة العلاقات الدولية تتقدم مؤسسة (نصف كوب) بصوت إشادة وثناء لوزارة الخارجية السودانية وهى تدير ملف علاقات السودان الخارجية بمنهج دبلوماسي رفيع ولغة مخاطبة رصينة ومركزة وقوية وتحركات مكوكية نشطة وتواجد مؤثر (إنطلاق من موقع الطرف القوي المنتصر) أثمرت إستجابات وإعترافات إيجابية كثيفة متنوعة متتابعة صريحة من (الإدارة الأمريكية. الأمم المتحدة.مجلس حقوق الإنسان. الإتحاد الأوروبي. جامعة الدول العربية. الإتحاد الإفريقي. الإيقاد.الحكومة الألمانية.البرلمان الفرنسي.مفوضية شئون اللاجئين....).. تباشير انتصارات في ساحات إستعادة الكرامة السودانية المختلفة والهلال السوداني يتأهب للإحتفال بكأس أندية أبطال إفريقيا بعد صعوده لمنصة كبار القارة السمراء.

رشفة آخيرة:

عندما تعلن وكالة رويترز الدولية للأنباء عن تقرير مفصل بالأرقام لمعسكر تدريب سري في إثيوبيا بتمويل وإشراف إماراتي..

عندما تنشر منظمات الأمم المتحدة على مواقعها الالكترونية الرسمية بيانات إدانة لهجمات مرتزقة الميليشيا على القوافل الإنسانية بكردفان وعلى مستشفى (الكويك)..

وعندما يصف الاتحاد الأوروبي اعتداءات أوباش (الدهم الصريع) على اللاجئين السودانيين في تشاد بأنها (جرائم جسيمة لن تمر دون عقاب.)..

عندما تستهدف طائرات مسيرة تابعة للغزاة الكفرة حفظة القرآن الكريم (كلام جبار السموات والأرض) في مسيد وخلاوى الشيخ أحمد البدوي في شمال كردفان..

فقل لقلبك بيقين مطمئن (قضى الأمر)..و...معاكم سلامة.

نقطة إرتكاز

د. جادالله فضل المولي

نهضة السودان لن تأتي من الخارج ... متى نستثمر في الشباب؟

السودان، ذلك البلد الذي لا يُشق له غبار في التاريخ والثقافة والموهبة،والذي علم الشعوب،يقف اليوم على مفترق طرق بين ماضٍ مجيد وحاضر يئن تحت وطأة الإهمال والتراجع. لم يكن تأخرنا عن ركب العالم المتحضر في التعليم والتنمية والابتكار نتيجة نقص في الموارد أو غياب في القدرات، بل كان نتيجة مباشرة لتجاهلنا أهم مورد لدينا: الشباب.

الشباب ليسوا مجرد فئة عمرية، بل هم الطاقة التي تُشعل شرارة التغيير، والعقول التي تُعيد تشكيل الواقع، والقلوب التي تنبض بالأمل. حين نُهملهم، فإننا نُهمل المستقبل بأكمله. وحين نُقصيهم عن دائرة القرار، فإننا نُقصي السودان عن موقعه الطبيعي بين الأمم.

في المقابل، نجد أن دولاً مثل بوركينا فاسو، رغم التحديات الاقتصادية والسياسية، اختارت أن تُراهن على شبابها. ففي خطوة ثورية، أعلن الرئيس إبراهيم تراوري عن إلغاء كافة الرسوم المدرسية، ليصبح التعليم مجانياً بالكامل من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم العالي. لم تكن هذه مجرد سياسة تعليمية، بل إعلان صريح بأن مستقبل بوركينا فاسو يبدأ من قاعات الدراسة، من دفاتر التلاميذ، ومن أحلام الطلبة.

ما الذي يمنع السودان من اتخاذ خطوات مماثلة؟ هل ننتظر معجزة، أم أن الوقت قد حان لنُدرك أن المعجزة الحقيقية تكمن في الاستثمار في الإنسان؟ التعليم المجاني من رياض الأطفال الي التعليم العالي والتدريب المهني، دعم المبادرات الشبابية، فتح أبواب المشاركة السياسية، كلها ليست رفاهيات، بل ضرورات وطنية.

إن نهضة السودان لن تأتي من الخارج، ولن تُصنع في المؤتمرات الدولية، بل ستولد من داخل قلوب شبابه، حين يشعرون أن وطنهم يؤمن بهم، يثق بقدراتهم، ويمنحهم الأدوات اللازمة ليُبدعوا ويُغيروا.

متى نستثمر في الشباب؟ الجواب ليس غداً، ولا بعد حين. الجواب هو الآن. لأن كل يوم نتأخر فيه عن دعمهم، هو يوم نخسره من عمر الوطن.

ذكرى التحام كرري والمهندسين... يوم إنكسرت منظومات النار وصمد الرجال

مسارب الضي

د. محمد تبيدي

وعلى حد قولي:

إذا اشتدَّ الخطبُ في ساح الوغى
تقدّم الصابرون ولم ينحنوا
ومن بين الحصار يولد النصر
إذا صدق العزم واستقام العهد

في اليوم السادس عشر من فبراير، تعود الذاكرة إلى واحدة من المحطات الفارقة في معارك الصمود الوطني التحام جيش كرري وجيش المهندسين عام ٢٠٢٤، كنا نتسلل وقد بلغت القلوب الحناجر وأصبح العرق كرائحة معقم الجروح واحشانا تكاد ان تخرج مابداخليها تضامناً مع أخواننا الجواعة المحاصرين في سلاح المهندسين وعزمهم علي الصبر زادنا اصراراً بالوصول إليهم او الموت دونهم. لم يكن الأمر مجرد تقدم عسكري في جغرافيا معقدة، بل كان كسراً لحصار، وإعادة رسم لمعادلة ميدانية فرضتها ظروف قاسية من تطويق وجوع ومسغبة. تلك الأيام لم تكن سهلة. الأحياء كانت مسارح اشتباك مفتوحة، الشوارع ضيقة، والزقاقات ملغومة بالخطر. القناصة يعتلون العمارات، ومنظومات الكورنيت والهاونات موزعة بعناية لاصطياد أي تحرك. ومع ذلك، تقدمت القوات المسلحة ومعها البراؤون والمستنفرون، موقعاً تلو الموقع، بناية إثر بناية، حتى تم تنظيف العمارات ودحر القناصين وإبطال مفعول منصات الموت.

التحام جيشٍ كررٍي وجيش المهندسين لم يكن حدثاً عابراً في سياق الحرب، بل لحظة استعادة زمام المبادرة. حين وصلت القوات إلى شارع العرضة، لم يكن الطريق مفروشاً إلا بالنار. من تكساس إلى عمق العرضة، كانت المواجهة مباشرة، بلا وسائط، وبلا خطوط خلفية آمنة. تقدم عنوةً واقتداراً، كما يقال، لكن خلف العبارة كانت تضحيات جسام.

القوات المسلحة أظهرت في تلك المعركة عقيدة قتالية صلبة وانضباط في الحركة، تنسيق بين الوحدات، واقتحام مدروس لمناطق حضرية شديدة التعقيد. حرب المدن ليست كسائر المواجهات كل نافذة احتمال خطر، وكل سطح منصة رصد، وكل منعطف كمين محتمل. ومع ذلك، تم اجتياز الشوارع والأحياء واحداً تلو الآخر، في عملية تطهير دقيقة استنزفت الخصم وأفقدته قدرته على المبادرة.

أما البراؤون والمستنفرون، فقد جسدوا معنى الالتحام الشعبي مع المؤسسة العسكرية. لم يكونوا مجرد سند معنوي، بل قوة إسناد ميداني، يعرفون الأزقة، ويدركون تفاصيل المكان، ويشاركون في تثبيت المواقع وتأمينها بعد التحرير. في لحظات الحصار والجوع، كان الصمود النفسي لا يقل أهمية عن الذخيرة. الروح المعنوية كانت السلاح الموازي للسلاح.

حرق مدافع الـ٢٣ لم يكن مجرد تدمير عتاد، بل رسالة بأن موازين القوة يمكن أن تتغير حين تتوفر الإرادة. دحر منظومات الكورنيت والهاونات أنهى مرحلة من التهديد المباشر للمدنيين قبل العسكريين، وأعاد شيئاً من الطمأنينة لأحياء أنهكها الرعب.

هذه الذكرى لا تُستدعى للتهليل المجرد، بل للتوثيق. التوثيق بأن النصر لم يكن وليد صدفة، بل نتيجة تخطيط وصبر وثبات. وبأن الحصار، مهما اشتد، يمكن أن يُكسر إذا توحدت الجبهة الداخلية مع الميدان. وبأن الجوع والمسغبة لم يمنعا الرجال من التقدم، بل زاداهم إصراراً على إنهاء المعاناة.

التحام جيش كرري وجيش المهندسين أعاد تعريف السيطرة في تلك البقعة من الخرطوم. لم يعد الخصم يتحرك بحرية كما كان، ولم تعد منصاته النارية تفرض إيقاعها. تغيرت المعادلة، وتبدلت خطوط التماس، وبدأت مرحلة جديدة عنوانها استعادة الأرض شارعاً شارعاً.

في الذكرى، تُذكر الأسماء التي صمدت، والوجوه التي رابطت، والدماء التي سالت لتفتح طريقاً للحياة. تُذكر القوات المسلحة بعقيدتها، ويُذكر البراؤون والمستنفرون باندفاعهم، ويُذكر كل من ثبت في موقعه رغم القصف والجوع.

هو نصر من الله أولاً، ثم بعزيمة رجال آمنوا بأن الوطن أكبر من الحصار، وأن الأرض لا يحرسها إلا أهلها. وبين كرري والمهندسين، كُتب فصل من فصول الصمود، سيبقى شاهداً على أن المعارك تُحسم بالإرادة قبل العتاد.

وأنا سأكتب للوطن حتى أنفاسي الأخيرة.

ظلت المليشيا المتمردة ترتكب جرائم حرب منذ بدء عدوانها الغاشم على القوات المسلحة والوطن (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الداراسات الوطنية توثق لتلك الجرائم التي ظل ينكرها كل من له صلة بدعم التمرد خاصة حاضنته السياسية قحت فجاءت (الحقيقة) لتكشف زيف ذلك النكران .... بين يدي القاريء جزء من جهد (الحقيقة) ولندع الحكم على فراسته وحكمته

الحقيقة توثق ..

تقرير لوكالة رويترز، يتتبع بالدليل والخرائط والصور الفضائية كيف تحوّل مهبط جوي ناءٍ في جنوب شرق ليبيا إلى عقدة لوجستية محورية أعادت تشكيل مسار الحرب في السودان

في نهاية ديسمبر 2025 أوضح تقرير لوكالة رويترز أن مطار الكُفرة، الواقع في منطقة صحراوية شاسعة وتخضع لسيطرة الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر، أصبح شريان إمداد أساسياً لمليشيا الدعم السريع بعد تعقّد خطوط الإمداد السابقة عبر شرق تشاد نتيجة ضغوط سياسية. ومع انتقال مركز ثقل الحرب من الخرطوم إلى دارفور عقب تراجع المليشيا من العاصمة، بات إعادة فتح خطوط الإمداد من ليبيا ضرورة عسكرية ملحة.

وعرض التقرير كيف خضع مطار الكُفرة لأعمال تطوير لافتة خلال عام ٢٠٢٤، شملت تجديد الواجهات وبناء حظائر جديدة واستقبال رحلات منتظمة مع بنغازي، بالتزامن مع تزايد غير مسبوق في عدد طائرات الشحن الثقيلة التي ظهرت في صور الأقمار الصناعية. ويشير تحليل صور "كوبرنيكوس" وبيانات تتبع الرحلات إلى أن هذه الطائرات لم تكن موجودة في العام السابق، ثم بدأت بالظهور بكثافة اعتباراً من أبريل، وبلغت ذروتها قبيل سقوط مدينة الفاشر.

واستند التقرير إلى شهادات أكثر من ٣٠ مسؤولاً وخبيراً عسكرياً ودبلوماسياً، إضافة إلى تقارير أممية وتحليلات مستقلة، ليؤكد أن هذا الممر الجوي ساهم في نقل أسلحة ووقود ومقاتلين دعموا حصار الفاشر لمدة ١٨ شهراً. ومكّنوا مليشيا الدعم السريع من ترسيخ سيطرتها على دارفور وتحقيق مكاسب ميدانية لاحقة في جنوب السودان.

كما ربط التقرير بين رحلات الشحن إلى الكُفرة وشركات طيران سبق اتهامها في تقارير أممية بالمشاركة في نقل أسلحة من الإمارات إلى قوات حفتر في ليبيا، مثل سابسان إيرلاينز وفلاي سكاي. وبوثق وصول طائرات من طراز إليوشن٧٦– قادمة من دبي، ومن بوصاصو في إقليم بونتلاند الصومالي، حيث ترتبط الإمارات بتدريب وتمويل قوات أمن محلية.

ووضع التقرير هذه التطورات في سياق أوسع، مشيراً إلى اتهامات متكررة من خبراء الأمم المتحدة والكونغرس الأميركي بوجود دعم إماراتي لمليشيا الدعم السريع، رغم نفي أبوظبي المتكرر. كما يورد شكوى رسمية قدّمها الجيش السوداني إلى الأمم المتحدة تتحدث عن عبور مرتزقة كولومبيين عبر الكُفرة لدعم المليشيا.

وخلص تقرير رويترز إلى أن مطار الكُفرة لم يعد مجرد منشأة هامشية، بل تحوّل إلى مركز لوجستي إقليمي غيّر قواعد اللعبة في حرب السودان، وأسهم في إطالة أمد الصراع وتعميق الكارثة الإنسانية، وسط عجز دولي مستمر عن وقف تدفق السلاح أو محاسبة الجهات المتورطة في تغذية الحرب.

The Truth documents

A Reuters report, using evidence maps, and satellite imagery, traces how a remote airstrip in southeastern Libya transformed into a pivotal logistics hub that reshaped the course of the war in Sudan:

In late December 2025, a Reuters report revealed that Al-Kufra Airport, located in a vast desert region and controlled by the Libyan National Army (LNA) under Khalifa Haftar, had become a vital supply line for RSF militia after previous supply routes through eastern Chad became complicated due to political pressure.

With the center of gravity of the war shifting from Khartoum to Darfur following the militia's retreat from the capital, reopening supply lines from Libya became a pressing military necessity. The report detailed how Al-Kufra Airport underwent significant development during 2024, including renovating its facades, constructing new hangars, and receiving regular flights from Benghazi, coinciding with an unprecedented increase in the number of heavy cargo planes appearing in satellite imagery. Analysis of Copernicus imagery and flight tracking data indicates that these aircraft were not present the previous year, then began appearing in large numbers starting in April, peaking just before the fall of El Fasher.

The report, based on testimonies

ومقاتلين دعموا حصار الفاشر لمدة ١٨ شهراً، ومكّنوا مليشيا الدعم السريع من ترسيخ سيطرتها على دارفور وتحقيق مكاسب ميدانية لاحقة في جنوب السودان.

كما ربط التقرير بين رحلات الشحن إلى الكُفرة وشركات طيران سبق اتهامها في تقارير أممية بالمشاركة في نقل أسلحة من الإمارات إلى قوات حفتر في ليبيا، مثل سابسان إيرلاينز وفلاي سكاي. وبوثق وصول طائرات من طراز إليوشن٧٦– قادمة من دبي، ومن بوصاصو في إقليم بونتلاند الصومالي، حيث ترتبط الإمارات بتدريب وتمويل قوات أمن محلية.

ووضع التقرير هذه التطورات في سياق أوسع، مشيراً إلى اتهامات متكررة من خبراء الأمم المتحدة والكونغرس الأميركي بوجود دعم إماراتي لمليشيا الدعم السريع، رغم نفي أبوظبي المتكرر. كما يورد شكوى رسمية قدّمها الجيش السوداني إلى الأمم المتحدة تتحدث عن عبور مرتزقة كولومبيين عبر الكُفرة لدعم المليشيا.

وخلص تقرير رويترز إلى أن مطار الكُفرة لم يعد مجرد منشأة هامشية، بل تحوّل إلى مركز لوجستي إقليمي غيّر قواعد اللعبة في حرب السودان، وأسهم في إطالة أمد الصراع وتعميق الكارثة الإنسانية، وسط عجز دولي مستمر عن وقف تدفق السلاح أو محاسبة الجهات المتورطة في تغذية الحرب.

from more than 30 officials, military and diplomatic experts, as well as UN reports and independent analyses, confirms that this air corridor facilitated the transport of weapons, fuel, and fighters who supported the 18-month siege of El Fasher and enabled RSF militia to consolidate its control over Darfur and subsequently achieve territorial gains in South Sudan.

The report also links cargo flights to Kufra to airlines previously accused in UN reports of transporting weapons from the UAE to Haftar's forces in Libya, such as Sapsan Airlines and FlySky. The report documents the arrival of Ilyushin-76 aircraft from Dubai and from Bossaso in Somalia's Puntland region, where the UAE is involved in training and funding local security forces. It places these developments in a broader context, noting repeated accusations from UN experts and the US Congress of Emirati

support for RSF militia, despite Abu Dhabi's repeated denials. The report also cites an official complaint filed by the Sudanese army with the UN alleging that Colombian mercenaries crossed through Kufra to support the militia.

The Reuters report concludes that Kufra Airport is no longer a marginal facility but has become a regional logistics hub that has been a game-changer in the Sudanese war, contributing to the prolongation of the conflict and the deepening of the humanitarian catastrophe, amidst continued international inability to stem the flow of weapons or hold those responsible for fueling the war accountable.

ظلت المليشيا المتمردة ترتكب جرائم حرب منذ بدء عدوانها الغاشم على القوات المسلحة والوطن (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الداراسات الوطنية توثق لتلك الجرائم التي ظل ينكرها كل من له صلة بدعم التمرد خاصة حاضنته السياسية قحت فجاءت (الحقيقة) لتكشف زيف ذلك النكران .... بين يدي القاريء جزء من جهد (الحقيقة) ولندع الحكم على فراسته وحكمته

المليشيا تكثف إستهدافها على المدنيين والمرافق الحيوية عبر الطيران المسير

قال المكتب الإعلامي لشركة كهرباء السودان أن محطة الأبيض تعرضت فجر الاحد 4يناير 2026 لاعتداء بالمسيرات أسفر عن إصابات مباشرة لحريق مبنى الماكينات ، مما أدى إلى توقف الإمداد الكهربائي.

وأن قوات الدفاع المدني بذلت جهودا كبيرة في إخماد الحريق وسوف تجري عملية التقييم الفني لاثار الاعتداء ومن ثم اتخاذ المعالجات المطلوبة.

فيما إستهدفت المليشيا فجر نفس اليوم عبر الطائرات المسيّرة «قاعدة كنانة الجوية» بولاية النيل الأبيض، وقد تم التصدي لها وفقًا لمصادر عسكرية.

استشهاد ١٠ مواطنين بينهم ٩ من أسرة واحدة في هجوم بمسيرة على مدينة الأبيض

وفي ٥يناير٢٠٢٦ إستشهد ١٠ مواطنين من بينهم ٩ أفراد من أسرة واحدة معظمهم أطفال، جراء هجوم نفذته مسيرة تتبع لمليشيا الدعم إستهدف منزل أحد المواطنين بمدينة الأبيض.

Militias Intensify Targeting of Civilians and Vital Infrastructure via Drones

The media office of the Sudan Electricity Company stated that the Al-Obied power station was attacked by drones at dawn on Sunday, January 4, 2026, resulting in direct hits and a fire in the machinery building.

This led to a power outage. Civil Defense forces exerted significant efforts to extinguish the fire, and a technical assessment of the attack's impact will be conducted to determine the necessary repairs. The militia also targeted Kenana Air Base in White Nile State with drones at dawn on the same day, but the attack was repelled, according to military sources.

Ten citizens, including nine from the same family, were killed in a drone attack on Al- Obied

On January 5, 2026, ten citizens, including nine members of the same family, most of them children, were killed in an attack carried out by a

عاصمة ولاية شمال كردفان.

وأفادت مصادر محلية بوقوع عدد من الإصابات جراء القصف، جرى نقلهم إلى مستشفيات المدينة لتلقي العلاج.

والشهداء هم:

١/ احمد النور عبدالله

٢/اية النور عبدالله

٣/عبدالرحيم احمد عبدالله

٤/نورالاسلام صالح عبدالله

٥/امنة حمد عيد

٦/عمرصالح عبدالله

٧/تالين احمد عبدالله

٨/حواء صالح احمد عبدالرحمن

٩/عبدالله احمد عبدالله

١٠/مريم عبدالرحيم عبدالله.

وفي ١٢ يناير٢٠٢٦ كشف مصدر عسكري لمنصة دارفور ٢٤، عن مقتل عدد من أفراد حراسات قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية في هجوم بطائرة مسيّرة إستهدف ا

إجتماع اللجنة الأمنية بمدينة سنجة عاصمة ولاية سنار جنوب شرق السودان.

وأوضح المصدر لـ"دارفور٢٤" أن الاجتماع ضم قادة الأجهزة الأمنية من ولايات سنار والنيل الأبيض والنيل الأزرق.

وذكر أن الهجوم نُفّذ بواسطة طائرة مسيّرة استراتيجية وقال شاهد عيان لـ" دارفور٢٤" إن مستشفى سنجة استقبل عدداً من الجرحى.

drone belonging to RSF militia. The attack targeted a citizen's home in Al-Abyad, the capital of North Kordofan State.

Local sources reported several injuries resulting from the shelling, and the wounded were transported to city hospitals for treatment.

The martyrs are:

1. Ahmed Al-Nour Abdullah
2. Aya Al-Nour Abdullah
3. Abdulrahim Ahmed Abdullah
4. Nour Al-Islam Saleh Abdullah
5. Amna Hamad Eid
6. Omar Saleh Abdullah
7. Talin Ahmed Abdullah
8. Hawa Saleh Ahmed Abdulrahman
9. Abdullah Ahmed Abdullah
10. Maryam Abdulrahim Abdullah

On January 12, 2026, a military source revealed to Darfur 24 that several members of the security detail of security and military leaders were killed in a drone attack targeting a meeting of the security committee in Sinja, the capital of Sinnar State in southeastern Sudan. The source explained to Darfur 24 that the meeting included security leaders from Sinnar, White Nile, and Blue Nile states. He stated that the attack was carried out using a strategic drone. An eyewitness told Darfur 24 that Sinja Hospital received a number of wounded.

من الاتهام إلى الحوار البناء:

كيف قلب وزير الخارجية الطاولة على قرارات الإقصاء الأفريقية؟

يعد خطاب معالي السفير محي الدين سالم وزير الخارجية والتعاون الدولي أمام الجلسة التشاورية لمجلس السلم والأمن الأفريقي في ١٢ فبراير ٢٠٢٦ نموذجاً للخطاب الدبلوماسي المتوازن الذي يجمع بين الوضوح في الطرح والتمسك بالسيادة الوطنية والانفتاح على الشراكات الإقليمية. ويمكن تحليل الخطاب من خلال المحاور الإيجابية التالية:

بقلم
محمد مأمون يوسف بدر

أولاً: الحضور الدبلوماسي الفاعل واستعادة المبادرة

جاءت مشاركة السودان في هذه الجلسة الوزارية غير المسبوقة بحد ذاتها خطوة إيجابية تعكس حرص الخرطوم على تصحيح العلاقة مع الاتحاد الأفريقي. افتتاح الوزير كلمته بالتقدير للمجلس أرسى أرضية من الاحترام المتبادل وأظهر رغبة صادقة في تجاوز مرحلة الجمود. هذا الحضور القوي يمثل اختراقاً دبلوماسياً بعد سنوات من التوتر ويؤكد أن السودان عاد ليطرح رؤيته بنفسه وبصوته المسموع.

ثانياً: الدقة في التفنيد القانوني والسياسي لقرار التعليق

تميز الخطاب بنقد مؤسس وقانوني رفيع المستوى لقرار تعليق نشاط السودان (القرار ١٠٤١). اعتماد الوزير على تعريفات ومفاهيم «ميثاق الديمقراطية والانتخابات والحكم في أفريقيا» أعطى للناحية قوة قانونية لا تقبل الجدل، موضحاً أن ما حدث في أكتوبر ٢٠٢١ لم يكن انقلاباً على حكومة منتخبة. الإشارة إلى أن المجلس لم يرسل وفداً لتقصي الحقائق يكشف خللاً إجرائياً ويبرر الموقف السوداني دون انفعال مما يضع الاتحاد الأفريقي أمام مسؤوليته التاريخية في مراجعة قراره.

ثالثاً: الكشف عن تعقيدات الأزمة بأدلة وشفافية

الشفافية في طرح تفاصيل الحرب كانت نقطة قوة كبرى في الخطاب. حديث الوزير عن دعم خارجي (وذكر الإمارات تحديداً) بالمرتزقة والأسلحة المتطورة والمسيرات ينقل الأزمة من كونها شأناً داخلياً إلى قضية أمن قاري تمس السيادة الأفريقية بأكملها. هذا الطرح يهدف لكسب تعاطف أفريقي حقيقي ويحذر من تداعيات استخدام هذه الأسلحة من قبل الجماعات المتمردة على عموم القارة.

رابعاً: التوازن بين النقد والانفتاح على المستقبل

لم يقتصر الخطاب على الجانب النقدي فقط بل امتد ليشمل رؤية مستقبلية واضحة. استعراض «خارطة الطريق الشاملة» التي أعلنها الفريق أول البرهان وتشكيل الحكومة المدنية برئاسة البروفيسور كامل إدريس يعكس جدية السودان في إدارة مرحلته الانتقالية من الداخل. التأكيد على عودة مؤسسات الدولة للخرطوم وبدء إعادة الإعمار يعطي صورة إيجابية عن الاستقرار التدريجي مما يعزز ثقة المجتمعين في قدرة الدولة السودانية على تجاوز المحنة.

خامساً: الدعوة لاتخاذ قرار شجاع وتأكيد الدور الأفريقي

اختتم الوزير خطابه بدعوة صادقة وحكيمة لمجلس السلم والأمن لاتخاذ «قرار سياسي شجاع» برفع الإقصاء عن السودان. هذه الدعوة لم تقدم كمطلب جامد بل كمبادرة مفتوحة تتيح للمجلس تصحيح مساره. الترحيب بزيارة المجلس المرتقبة للخرطوم يعكس ثقة الحكومة في أوضاعها الداخلية ورغبتها في تقديم صورة واقعية إيجابية على الأرض.

يمكن القول إن خطاب الوزير محي الدين سالم مثل نقطة تحول في العلاقات السودانية الأفريقية. لقد نجح في تحويل موقع الدفاع إلى موقع طرح رؤية ونجح في فضح القرارات غير المتسقة مع ميثاق الاتحاد مع الإبقاء على باب الحوار مفتوحاً. الخطاب حمل رؤية وطنية شاملة وأظهر دبلوماسية سودانية واثقة تسعى لاستعادة مكانتها القارية ليس كطالب عودة بل كشريك أساسي في بناء السلم والأمن في أفريقيا.

أبوبكر على طه يكتب: إستراتيجية الحفر بالإبرة - أساساً لبناء نظرية عسكرية تطبيقية سودانية - ٢

تستند نظية الحفر بالإبرة إلى مرتكزات إستراتيجية عليا تضبط استخدام القوة وتوجّه القرار العسكري وتضمن الانتقال المتوازن من الصمود إلى المبادرة ثم إلى الحسم

تتطلب إستراتيجية الحفر بالإبرة قدرة عالية على التكيّف مع المتغيرات

يمثل الإطار الإجرائي التنفيذي الترجمة العملية للمبادئ والفلسفة التي تقوم عليها إستراتيجية الحفر بالإبرة

أولًا: أهمية الدراسة: تكتسب دراسة إستراتيجية "الحفر بالإبرة" أهميتها من كونها لا تتناول مجرد تجربة عملياتية ظرفية، بل تسعى إلى تفكيك منهج قتالي متكامل نشأ في واحدة من أعقد البيئات الصراعية التي واجهتها الدولة السودانية منذ الاستقلال. فقد خاضت القوات المسلحة السودانية، خلال الفترة (٢٠٢٣ - م)، حربًا غير تقليدية اتسمت بأختلال ميزان الانتشار داخل المدن، تداخل الجغرافيا العسكرية مع الكثافة السكانية، تعدد مسارح العمليات وتزامنها، قيود سياسية، إنسانية، ولوجستية غير مسبوقة. في هذا السياق، برزت عبارة القائد العام للقوات المسلحة السودانية، الفريق أول عبد الفتاح البرهان: (نحن نحفر بالإبرة)، كتعبير مكثف عن عقيدة صبر قتالي وإدارة حرب طويلة النفس، لم تعتمد على الحسم الخاطف أو القوة الغاشمة، بل على التراكم الدقيق، والاختراق المحدود، والإستنزاف المنهجي.

إن أهمية هذه الدراسة تنبع من: توثيق إسهام سوداني أصيل في الفكر العسكري المعاصر، تحويل التعبير القيادي إلى مفهوم نظري قابل للتحليل والتقعيد، إبراز قدرة الجيوش الوطنية على الإبتكار تحت الضغط، تقديم نموذج تطبيقي للحروب غير المتكافئة ومعارك المدن.

ثانيًا: أهداف الدراسة: تهدف هذه القراءة الإستراتيجية إلى تحقيق ما يلي: تأطير مصطلح "الحفر بالإبرة" ضمن سياق مفاهيمي ونظري واضح، الانتقال بالمصطلح من وصف بلاغي إلى نظرية عسكرية تطبيقية، تحليل الأسس الفكرية والإستراتيجية التي قامت عليها التجربة، ربط التعبير القيادي بالسلوك العملياتي الفعلي للقوات المسلحة، إرساء قاعدة علمية يمكن البناء عليها في: التعليم العسكري، الدراسات الاستراتيجية، تطوير العقيدة القتالية الوطنية.

رابعًا: المبادئ الحاكمة لاستراتيجية الحفر بالإبرة:

تستند إستراتيجية الحفر بالإبرة إلى مجموعة من المبادئ الحاكمة التي تشكّل الإطار الناظم لسلوكها العملياتي، وتمنحها تماسكها الداخلي وقدرتها على الاستمرار والتكيّف. هذه المبادئ ليست قواعد تكتيكية ظرفية، بل مرتكزات إستراتيجية عليا تضبط استخدام القوة، وتوجّه القرار العسكري، وتضمن الانتقال المتوازن من الصمود إلى المبادرة ثم إلى الحسم.

1. مبدأ الدقة الإستراتيجية قبل الكثافة النارية: يقوم هذا المبدأ على أولوية إصابة نقاط الثقل الحرجة في منظومة العدو بدل الانخراط في مواجهات واسعة عالية الكلفة. القوة لا تقاس هنا بحجم النار، بل بقدرتها على: تعطيل القيادة والسيطرة، شلّ الإمداد والتموين، إرباك الانتشار

إضعاف القدرة على اتخاذ القرار، تشكل الدقة في هذا السياق أداة إستراتيجية لا مجرد مهارة تكتيكية.

2. مبدأ التراكم العملياتي غير الخطي: تعتمد الإستراتيجية على منطق التراكم، حيث تنفذ العمليات الصغيرة ضمن مسار واحد متصل، بحيث: لا تقاس العملية منفردة بنتيجتها الآنية بل بقدرتها على دعم العمليات اللاحقة، بما تضيفه إلى الرصيد الإستراتيجي العام، يقوم هذا المبدأ على افتراض أن النتائج الكبرى لا تتحقق دفعة واحدة، بل عبر تفاعل تراكمي يفضي إلى تحول نوعي مفاجئ.

3. مبدأ الاقتصاد الصارم في القوة: تنطلق إستراتيجية الحفر بالإبرة من اعتبار القوة العسكرية موردًا إستراتيجيًا محدودًا يجب: الحفاظ عليه، إدارته بعناية، استخدامه وفق منطق الضرورة القصوى. عليه، تجنب القوات المسلحة: الاستنزاف غير المحسوب، المعارك الاستعراضية

المخاطرة غير الضرورية، بما يضمن استدامة الجاهزية القتالية على المدى الطويل.

4. مبدأ إدارة الزمن كسلاح: يمثل الزمن أحد أهم عناصر التفوق في هذه الإستراتيجية. فبدل السعي إلى الحسم السريع، يتم: تطويع الزمن لخدمة الأهداف العسكرية، إطالة أمد الضغط على العدو، دفعه إلى الإرهاق النفسي والتنظيمي. في المقابل، تبنى لدى القوات المسلحة قدرة عالية على التحمل والثبات، بما يجعل الزمن حليفًا استراتيجيًا لا عبئًا عملياتيًا.

5. مبدأ إنهاك العدو الشامل دون مواجهة مباشرة: لا تستهدف الإستراتيجية تدمير العدو عسكريًا فقط، بل إنهاكه على مستويات متعددة، تشمل: المستوى القيادي، المستوى اللوجستي

المستوى النفسي والمعنوي، مستوى العلاقة مع البيئة الحاضنة، يتم ذلك عبر ضغط مستمر منخفض الوتيرة، لكنه عميق الأثر، يفضي في النهاية إلى تفكك العدو من الداخل.

6. مبدأ المرونة الذكية وتعدد الخيارات: تتطلب إستراتيجية الحفر بالإبرة قدرة عالية على التكيّف مع المتغيرات، ومن ثم تقوم على: تعدد البدائل العملياتية، سرعة الانتقال بين الدفاع والهجوم

المحدود، إعادة توزيع الجهد وفق تطورات الميدان. تمثل هذه المرونة عنصرًا أساسيًا في الحفاظ على المبادرة ومنع العدو من فرض إيقاعه.

7. مبدأ الخداع الإدراكي وإرباك الخصم: تعتمد الإستراتيجية على إرباك إدراك العدو لطبيعة الصراع ومساره، من خلال: التقليل الظاهري من حجم العمليات، تشتيت نقاط التركيز، إخفاء الاتجاه الحقيقي للجهد الرئيسي. بذلك يدفع العدو إلى سوء التقدير، واتخاذ قرارات خاطئة، تسرّع من عملية استنزافه.

8. مبدأ التحول المرحلي المنضبط: لا يتم الانتقال من مرحلة إلى أخرى بصورة فجائية، بل وفق: نضج العمليات التراكمية، جاهزية القوات، تحقق شروط التحول الإستراتيجي. بهذا، يتم الانتقال من الصمود، إلى فك الحصار، ثم إلى التحرير، دون كسر التوازن أو تعريض القوة الأساسية للخطر. إن المبادئ الحاكمة لإستراتيجية الحفر بالإبرة تشكّل منظومة متكاملة توازن بين: الصبر، المبادرة، الدقة والقوة، الدفاع والهجوم، الزمن والموارد. بذلك، ترسّخ هذه الاستراتيجية نموذجًا عقلانيًا في إدارة الحروب المعقدة، وتؤسس لإسهام سوداني واضح في تطوير الفكر العسكري التطبيقي.

خامسًا: الإطار الإجرائي التنفيذي لإستراتيجية الحفر بالإبرة:

يمثل الإطار الإجرائي التنفيذي الترجمة العملية للمبادئ والفلسفة التي تقوم عليها إستراتيجية الحفر بالإبرة، حيث تتحول الرؤية الإستراتيجية إلى سلوك عملياتي منضبط، تدار المعركة عبر مراحل متدرجة، يضبطها التخطيط الدقيق، والقيادة المركزية المرنة، والتنسيق المحكم بين المستويات المختلفة للعمل العسكري.

1. المرحلة الأولى: مرحلة التماسك ومنع الانهيار (مرحلة الصمود المنظم): تهدف هذه المرحلة إلى الحفاظ على الكيان القتالي للقوات المسلحة ومنع العدو من تحقيق نصر مبكر أو اختراق حاسم، تتمثل إجراءاتها في: تثبيت مواقع القيادة والسيطرة والقواعد الحيوية، تأمين القوات وإعادة تنظيمها وفق أولويات الدفاع، حماية منظومات الاتصال والاستخبارات، بناء حالة نفسية ومعنوية صلبة داخل القوات، إحباط محاولات العدو لفرض واقع ميداني دائم. في هذه المرحلة، يكون الهدف الإستراتيجي الأعلى هو البقاء المتماسك وحرمان العدو من إنجاز حاسم.

2. المرحلة الثانية: مرحلة الحفر العملياتي (النخر الإستراتيجي المنضبط): تمثل هذه المرحلة جوهر إستراتيجية الحفر بالإبرة، حيث يبدأ الانتقال من الدفاع الثابت إلى الفعل التراكمي النشط، عبر: تنفيذ عمليات دقيقة محدودة النطاق عالية التأثير، استهداف نقاط الثقل الوظيفية (الإمداد، الحركة، الاتصالات)، إضعاف تماسك الوحدات المعادية دون اشتباك واسع، نقل الضغط بين مسارح متعددة لإرباك العدو، الحفاظ على وتيرة ضغط منخفضة لكنها مستمرة

يتم في هذه المرحلة تجفيف قدرة العدو على المناورة دون منحه فرصة لمعركة فاصلة.

3. المرحلة الثالثة: مرحلة فك الطوق والتحول المرحلي (كسر التوازن): عند بلوغ التراكم العملياتي مستوى مناسبًا، تنتقل الإستراتيجية إلى مرحلة أكثر تقدمًا، تتضمن: فك الحصار عن المواقع الحيوية نقطة تلو الأخرى، تحويل نقاط الدفاع السابقة إلى منصات انطلاق، توسيع مناطق السيطرة بشكل متدرج، عزل وحدات العدو عن عمقها العملياتي، فرض السيطرة على المحاور الحيوية للحركة. تدار هذه المرحلة بحذر بالغ، لضمان عدم الانتقال المبكر للحسم قبل اكتمال شروطه.

4. المرحلة الرابعة: مرحلة التحول النوعي والهجوم المقيد (التحرير التراكمي): تشهد هذه المرحلة انتقال الإستراتيجية من الضغط المحدود إلى الهجوم المنضبط، ويتم فيها: ربط الاختراقات الجزئية ضمن مسار عملياتي واحد، تحرير المناطق الحضرية بأسلوب "البوابات المتتالية"، شلّ قدرة العدو على إعادة الانتشار، استثمار الانهيار النفسي والتنظيمي المتراكم،

تقليص زمن الاشتباك المباشر وتقليل الكلفة البشرية.

يكون الهدف هنا تحقيق مكاسب إستراتيجية مستدامة لا مجرد تقدم ميداني مؤقت.

5. المرحلة الخامسة: مرحلة الانهيار المتسلسل للعدو (الحسم غير المباشر): تمثل هذه المرحلة نتيجة طبيعية للتراكم السابق، حيث يصل العدو إلى حالة من التفكك، وتتمثل مظاهرها في: فقدان القيادة والسيطرة، انهيار خطوط الإمداد والتموين، تراجع الروح المعنوية، الانسحاب غير المنظم، الارتداد إلى الحواضن الجغرافية والاجتماعية. في هذه المرحلة، يتحقق الحسم الإستراتيجي دون الحاجة إلى معركة فاصلة شاملة.6. آليات التنفيذ والضبط العملياتي: لضمان فعالية الإطار الإجرائي، تعتمد الإستراتيجية على: قيادة مركزية برؤية مرنة، تخطيط مرحلي قابل للتعديل، تنسيق عالي بين المستويات العملياتية والتكتيكية، إدارة صارمة للمعلومات والاستخبارات، تقييم مستمر للأثر التراكمي للعمليات. إن الإطار الإجرائي التنفيذي لاستراتيجية الحفر بالإبرة يقوم على تدرج محسوب، يوازن بين الصمود والمبادرة، ويحول الضغط المحدود إلى نصر شامل، دون استنزاف القوة أو الوقوع في فخ الحسم المتعجل. بذلك، تقدم هذه الإستراتيجية نموذجًا عمليًا لإدارة الحروب المعقدة، تؤكد أن الانتصار قد يبنى خطوة خطوة، لكنه حين يكتمل يكون حاسمًا ومستدامًا.

قدم التهنئة لمجلس الإدارة والجماهير:...

دكتور برقو: الهلال سفير الوطن وقادر على مواصلة المشوار نحو الأميرة الزرقاء

هنأ الدكتور حسن محمد عبد الله برقو، رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بالجنينة ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية السابق، نادي الهلال السوداني بمناسبة فوزه المستحق على سانت لوبوبو وتأهله إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدراً لمجموعته.

وأكد برقو أن هذا الإنجاز الكبير يجسد حجم التضحيات التي قدمها مجلس إدارة الهلال في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أن النادي ظل يحمل لواء الكرة السودانية في أدغال أفريقيا بكل شموخ واقتدار. وأضاف أن الإرادة السودانية لن تنكسر، وأن كرة القدم ستظل سفارة تعكس معاني الوحدة والترابط والعشق لتراب الوطن، مبيناً أن الهلال بما يملكه من نجوم كبار وجهاز فني مقتدر قادر على قهر الصعاب ومواصلة المشوار حتى التتويج باللقب. وخصّ بالتهنئة رئيس النادي هشام السوباط، ونائبه محمد إبراهيم العليقي، والبروفيسور حسن علي عيسى الامين العام، وكافة أعضاء مجلس الإدارة، مشيداً بدورهم القيادي في تحقيق هذا الإنجاز القاري المستحق.

بيان توضيحي من نادي المريخ بخصوص اللاعب أبيض

يوضح نادي المريخ لجماهيره والرأي العام الحقائق التالية، التزاما بالشفافية وحرصًا على حماية حقوق النادي:

(١) تم تسجيل اللاعب عبد اللطيف أبيض في كشوفات نادي المريخ خلال فترة الانتقالات الرئيسية ببداية العام ٢٠٢٤، قادمًا من نادي حي العرب.

(٢) انضم اللاعب إلى معسكر الفريق المقام في موريتانيا، وبعد عدة أشهر قرر المدير الفني تخفيض قائمة اللاعبين، وكان اللاعب من ضمنهم، حيث منحه راحه مفتوحة وعاد إلى السودان.

(٣) لاحقا، تقدم أحد الأندية الليبية بطلب لإعارة اللاعب، إلا أن إجراءات الإعارة لم تستكمل ولم تعتمد رسميًا.

(٤) في مطلع هذا العام، تم استدعاء جميع اللاعبين المستبعدين وضمهم إلى معسكر المريخ بمدينة بربر، وكان اللاعب عبد اللطيف أبيض من بينهم.

(٥) خلال فترة الانتقالات الأخيرة، تم تمديد عقد اللاعب لعام إضافي، كما جرى تحديث بياناته في نظام التسجيل الإلكتروني (فيفا كونكت)، واعتماد بياناته رسميًا، وصدر له كرت مشاركة للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.ملابس رياضية

(٦) يؤكد نادي المريخ أن الإعارة لا تتم إلا عبر إبرام اتفاقية ثلاثية الأطراف (الناديان واللاعب) ورفعها في نظام الانتقالات، وهو إجراء لم يتم.

(٧) كما أن تحويل شهادة النقل الدولية يتطلب مشاركة الناديين المعنيين والاتحادين الوطنيين عبر نظام الانتقالات، وهذا الإجراء أيضا لم يتم.

من أسوار الملاعب

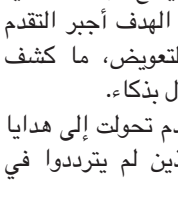

حسين جلال

مستوى فاق الخيال للهلال أمام التقدم بورتسودان

قدّم الهلال واحدة من أجمل مبارياته هذا الموسم، بعدما خرج فائزًا برباعية نظيفة على التقدم بورتسودان، في لقاء أكد عودة الفريق إلى نغمة الأداء المقنع والفعالية الهجومية. تناوب على تسجيل الأهداف كل من التيجيري أكيري تايو (هدفان)، والطيب عبد الرازق، وعلي كبة.

دخل الهلال المباراة بقوة، فيما ظهر التقدم هشًا في خطه الخلفي، وعاجزًا عن التعامل مع الضغط العالي الذي فرضه وسط وهجوم الهلال.

الثلاثي محمد المنذر، فخر الدين سليمان، ويوسف كابوري لعب دورًا محوريًا في ضبط الإيقاع، بتمريرات مباشرة وكرات بينية سريعة، مع تقليل واضح للأخطاء مقارنة بالمباريات السابقة.

واعتمد الهلال بشكل واضح على التحولات السريعة عبر الأطراف، مستغلًا المساحات بين قلبي الدفاع والظهيرين.

جاء الهدف الأول مبكرًا عبر رأسية متقنة للطيب عبد الرازق من ركلة ركنية، ليمنح الهلال أفضلية معنوية وتكتيكية مبكرة. هذا الهدف أجبر التقدم على الاندفاع بحثًا عن التعويض، ما كشف مساحات أكبر استغلها الهلال بذكاء.

الأخطاء الدفاعية القاتلة للتقدم تحولت إلى هدايا مجانية لمهاجمي الهلال، الذين لم يترددوا في استثمارها.

قراءة المدرب خالد بخيت للمباراة كانت دقيقة، حيث اعتمد على:ضغط متقدم أربك بناء اللعب لدى التقدم تسريع التحول من الدفاع للهجوم استغلال بطء ارتداد لاعبي المنافس السيطرة على منطقة المناورة وكانت منظومة الوسط هي مفتاح التفوق، خاصة الرباعي:المنذر (كابوري) فخر الدين – عبدالله طرزان الذين قدموا أداءً اتسم بالسهل الممتنع والاستحواذ الإيجابي.

انطلاقات الظهيرين فارس وعلام منحت الهلال زيادة عددية مؤثرة في الثلث الهجومي، فيما كان المهاجم النيجيري تايو نجم المباراة بلا منازع، بقدرته على ترجمة أنصاف الفرص إلى أهداف، وتحركاته الذكية داخل منطقة الجزاء.

في المقابل، لم يتمكن التقدم من صناعة فرص حقيقية باستثناء محاولتين فقط، إحداهما أسفرت عن هدف تقليص الفارق. بدا خط الهجوم معزولًا تمامًا، مع اعتماد مفرط على الاجتهادات الفردية، دون دعم كاف من الوسط.

تماسك دفاعً الهلال بقيادة الطيب عبد الرازق ومازن سيمبو أغلق المنافذ تمامًا أمام محاولات المنافس.

الدولة أولاً ... حين يلتقي الموقف الإقليمي مع الشرعية الوطنية

ضفاف

نصر الدين بخيت العقابي

في لحظة إقليمية دقيقة، جاء الحديث داخل مجلس السلم والأمن الأفريقي ليعيد وضع السودان في مركز معادلة الاستقرار القاري. السودان ليس دولة عابرة في الخريطة؛ موقعه الجغرافي يربط بين شمال أفريقيا وعمقها الشرقي، بين البحر الأحمر وفضائه الحيوي، بين العالم العربي وامتداده الأفريقي. تاريخه السياسي وتنوعه الثقافي والسكاني يمنحانه ثقلًا خاصًا، واستقراره لا يخص حدوده وحدها، بل يمتد أثره إلى محيط واسع تتقاطع فيه المصالح والتوازنات.

من هنا يمكن قراءة الخطاب المصري داخل المجلس بوصفه تعبيرًا عن إدراك استراتيجي عميق. تأكيد مصر على وحدة السودان وسلامة مؤسساته لم يكن مجاملة دبلوماسية، بل موقفًا يستند إلى قناعة بأن الدولة الوطنية في السودان تمثل صمام أمان للإقليم. دعم مؤسسات الدولة، ورفض المساس بها أو خلق بدائل موازية، يعكس التزامًا واضحًا بمبدأ راسخ في القانون الدولي وفي ميثاق الاتحاد الأفريقي: احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وعدم الاعتراف بأي كيان ينشأ خارج الإطار الدستوري للدولة.

في المقابل، جاء خطاب وزير الخارجية السوداني ليؤكد أن ما يجري داخل البلاد هو دفاع عن كيان الدولة، لا صراعًا على سلطة عابرة. الرسالة القانونية والسياسية كانت واضحة: مؤسسات الدولة القائمة تمثل الشرعية المعترف بها، وأي معالجة للأزمة يجب أن تنطلق من هذا الأساس. هذا الطرح يعيد تعريف المشهد في سياقه الصحيح، حيث تصبح حماية الدولة واجبًا دستوريًا وقانونيًا قبل أن تكون خيارًا سياسيًا.

وفي هذا السياق تبرز مسألة عودة السودان الكاملة إلى مؤسسات الاتحاد الأفريقي. من زاوية قانونية موضوعية، فإن تعليق العضوية استند إلى قراءة سياسية لمرحلة انتقالية معقدة، رغم أن الوثيقة الدستورية التي كانت تحكم الفترة الانتقالية لم تُلغَ بانقلاب على نصها، بل شهدت خلافات بين مكوناتها نفسها. الحكومة الانتقالية آنذاك لم تكن نتاج انتخابات عامة، بل توافقًا سياسيًا بين أطراف متعددة، ورئيسها المدني كان موجودًا وقدم استقالته بنفسه في سياق الأزمة. كما أن تعطيل قيام المجلس التشريعي وتأخر العملية الانتخابية لم يكن نتيجة فعل أحادي، بل حصيلة تعقيدات داخلية بين القوى المشاركة في المرحلة الانتقالية. واليوم توجد حكومة تكنوقراط مستقلة تدير الدولة في ظرف استثنائي، ما يعزز فكرة أن السودان يسعى إلى استعادة المسار المؤسسي لا الخروج عليه. وفق مبادئ الاتحاد الأفريقي ذاته، فإن الهدف من أي إجراء تجاه دولة عضو يجب أن يكون دعم الاستقرار والعودة إلى النظام الدستوري، لا تكريس العزلة. والسودان، باعتباره دولة مؤسسة في العمل الأفريقي، يمثل جزءًا أصيلًا من المنظومة القارية، وعودته الكاملة إلى مقاعده تعزز فرص الحل من داخل الإطار الأفريقي، لا خارجه. استقرار السودان ليس مصلحة سودانية فحسب، بل ركيزة لاستقرار شرق أفريقيا ومنطقة البحر الأحمر، وممرًا حيويًا للتوازنات الاقتصادية والأمنية في القارة.

التقاطع بين الموقف المصري الداعم، والخطاب السوداني المدافع عن شرعيته، يخلق أرضية صلبة يمكن البناء عليها سياسيًا وقانونيًا. حين تلتقي رؤية إقليمية ترى في السودان ركيزة استقرار، مع إرادة وطنية مصممة على حماية مؤسسات الدولة، تتشكل معادلة متماسكة تعيد توجيه النقاش من سؤال من يحكم، إلى سؤال كيف نحفظ الدولة.

وفي ختام هذا المشهد، لا يمكن إغفال الحقيقة الكبرى التي تتجاوز المنابر الدبلوماسية: على الأرض تقف القوات المسلحة والقوات النظامية والقوات المساندة في مواجهة خطر وجودي، تقدم الشهداء دفاعًا عن بقاء الدولة السودانية. يقف خلفهم شعب صابر، ملتف حول مؤسساته الوطنية، مدرك أن المعركة ليست معركة سلطة بل معركة كيان. ومعهم أيضًا كل الدول الحرة والصديقة، وكل الشعوب التي اختارت أن تدعم الدولة السودانية في حقها المشروع في الاستقرار والسيادة.

السودان اليوم لا يطلب أكثر من حقه الطبيعي: أن يبقى دولة موحدة، سيدة على قرارها، حاضرة في محيطها القاري، محمية بأبنائها. وبين جبهة الدبلوماسية وجبهة الميدان، تتكامل المعركة من أجل هدف واحد: أن يبقى السودان وطنًا لا ساحة، دولة لا فراغًا، علمًا مرفوعًا لا راية منكسرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان تجنيد

يرغب السيد/قائد سلاح الدفاع ضد أسلحة التدمير الشامل فى تجنيد أفراد للعمل بالقوات المسلحة حسب الشروط الآتية

١. أن يكون سودانى الجنسية
٢. أن لا يقل العمر عن ١٨ ولايزيد عن ٢٨ سنة
٣. أن يكون لائقاً طبياً؟
٤. ان لا يكون قد سبقت إدانته فى جريمة تخل بالشرف والأمانة
٥. أن يكون حسن السير والسلوك

الشهادات المطلوبة

الرقم الوطني أو شهادة الميلاد– الشهادة – السودانية أو ما يعادلها أو شهادات إكمال المرحلة الثانوية

٩. علي الراغبين تقديم المستندات بمقر قيادة السلاح بشرق النيل حى النصر مربع ٢١
١٠. للاستفسار الاتصال علي الأرقام الآتية

٠١٢١٧٧٧١٧٥ – ٠١٢٦١٨٠٤٢٩ – ٠٩١٩٣١٦٨٥٠

الطيب
قسم السيد
في حديث
الكرامة
يكتب..
طوفان
كردفان
يدحر الاوباش
ويرد كيد
الطامعين..

وسنظل نوردها واثقين، وفق القرائن والوقائع، ان التمرد، يمضي إلى نهاياته وزحف الجيش والماصرين، سيطوي تلكم الصفحة السوداء القاتمة، التي دونها التاريخ بحق الرعاة والممولين، بخزي وعار طال المتحالفين . واشدهم خيبة، بنو الجلدة، من المتاجرين، بدماء الأبرياء، وترويع الآمنين، فالواقع الحي الماثل على الارض، ينذر بدحر المليشيا، وخزي الطامعين ..

سنظل واثقين ان التمرد إلى نهاياته وزحف الجيش سيطوي تلكم الصفحة القاتمة في سجل التاريخ بحق الرعاة والممولين

الأرض البتول لم يتبقى على كامل تحريرها سوى بعض الرقاع لتطهر من دنس الغزاة والمأجورين

النصر آت

وهاهي الربوع الطاهرة الأبية، في كردفان ومن بعدها دارفور،، تتهيئ ومعهما اهل السودان أجمعين،، لفتح قريب، ونصر آت مبين، فالدولة وشعبها وقيادتها وجيشها، وكتائب المساندين، يتقدمون بفتح من الله،، وللنصر المهيب القريب يتاهبون، فالارض البتول لم يتبقى على كامل تحريرها، سوى بعض الرقاع، لتطهر من دنس الغزاة والمأجورين.

مؤشرات النهاية

ومؤشرات نهاية المليشيا، وقرب زوالها تبدو ماثلة، شاخصة تؤكدها المآلات المخزية والاوضاع المزرية، التي لحقت بالحواضن وشتات المستجلبين، فيما تسلل الرعب المزلزل للداعمين. واشتد الحصار وضاق الخناق على المليشيا عبر المحافل والمنابر، والدول والمنظمات والجمعيات والوكالات الشهيرة، عبر التقارير المثيرة، التي دونت الانتهاكات الخطيرة، والتجاوزات المريرة التي زحمت سجل المليشيا، وهو ما جعلها منبوذة معزولة، تحاصرها التقارير والتسريبات تكشف، ضلوعها، في انتهاكات الحقوق وخرق الاعراف والمواثيق. والمنابر الإقليمية والدولية، والتسريبات الصحفية والحقوقية، ترصد سقطات الضالعين. وعلى صعد السياسة تحافظ الدولة، على قدسية السيادة، فتعود الحكومة تباشر أعمالها من قلب العاصمة الخرطوم في رمزية نبيلة.

الخلاصة الحاسمة

والخلاصة الجاسمة الحاسمة التي يجمع على حقيقتها، غالب الخبراء، وجل المراقبين، إنّ التطورات الماثلة،، تشير على صعيد الميدان ومسار السياسة والدبلوماسية،، إلى أن نهاية المؤامرة، باتت وشيكة، وان المليشيا تقترب كل يوم،، من لحظة الانهيار. بتقدم الجيش القوي، وتدافع المناصرين.

وزير العدل: العودة للعاصمة جاءت بجهد وضحيات القوات المسلحة والقوات المساندة لها

أكد وزير العدل الأستاذ عبدالله محمد دِرف أن وزارة العدل كغيرها من الوزارات عادت لمباشرة أعمالها من العاصمة الخرطوم ، واشار في حديثه للفترة المفتوحة (صباح الأمل) بقناة النيل الأزرق الى ان العودة للخرطوم جاء انفاذاً للقرار الصادر من مجلس الوزراء بعودة الوزارات الإتحادية الى العاصمة الخرطوم .

وأكد دِرف ان هذه العودة كانت بجهد وضحيات القوات المسلحَة والقوات المساندة لها الذين بذلو الروح فداءً للسودان وسالت دمائهم من أجل هذه الوحدة ، موكداً ان عودة الخرطوم تحمل إشارات للداخل والخارج بأن الشعب السوداني وقواته المسلحة غير قابلون للإنكسار وسيواصلون الإنتصارات حتي يعود كل شبر دنسته المليشيا الى حضن الوطن وينعم السودان بالأمن والاستقرار .

واشار وزير العدل ان كل الإدارات والوحدات التابعة لوزارته عادت واستقرت في الخرطوم وتباشر مهامها من داخل العاصمة المثلثة .

واوضح دِرف ان كل التشريعات والقوانين ذات الطابع الجنائي موجودة ومفعلة وهنالك سعي وتنسيق مع الوزارات الأخرى لاعادة النظر في بعض القوانين التي تحتاج الى تعديلات لتواكب المتغيرات التي حدثت في هذه الحرب ، مبينا ان وزارة العدل تساهم في عودة كل النازحين من ولاية الخرطوم الى ديارهم وتسهيل وتزليل كل العقبات لمن هم خارج السودان وهنالك لجنة تهتم بشؤون السودانيين بالخارج ، وقال دِرف ان ولاية الخرطوم أصبحت آمنة والجميع في انتظارَ عودة مواطني الولاية لديارهم .

وكشف وزير العدل في حديثه للفترة المفتوحة (صباح الأمل) بقناة النيل الأزرق عن مشروعات قوانين تحت الدراسة ،وهنالك تعديلات تمت اجازتها بالفعل كقانونٍ جرائم المعلوماتية والتعديلات التي ادخلت عليه تطبيقا لمبدأ تشديد العقوبة وردع كل من تسول له نفسه ارتكاب الجرائم من خلال الوسائط الإلكترونية كما تمت اجازة قانون جامعة العلوم الصحية وقوانين اخرى ذات صلة بوزارة التعليم العالي .

واكد ان وزارة العدل تبدأ على ترسيخ مبدأ سيادة القانون في كل المناحي المتعلقة بحياة الشعب السوداني وهنالك لجنة تعمل حاليا لمنع التحصيل غير القانوني وقامت بجولة في القطاع الشرقي شملت ولايات القضارف كسلا والبحر الأحمر للتأكد من سلامة وقانونية أي رسوم تفرض على المواطن حيث قامت وزارة العدل بازالة عدد كبير من نقاط التحصيل غير القانونية في الطريق القومي الرابط بين القضارف بورتسودان .

إتجاه البوصلة

أ.د/ صلاح الدين خليل عثمان أبو ريان

ذبحوا المبادئ في العلن... ثم تساءلوا عن وطن !!!

كنتُ جالسًا في محرابي الفكري، والقمر يسكب نوره الهادئ عبر النافذة، كأنه شاهد صامت على ما يجري في وطن عُرف بالفطرة الصابرة، والقدرة العجيبة على احتمال الشوائب مهما تنوّعت، و التسليم بأن المحن قدرٌ مكتوب،لا يُواجَه بالإنكسار بل بالثبات. كان همس القمر رحلةٌ عبر الزمن، يذكّرني بأن بعضهم ما زال يغرد خارج السرب، وآخرين— الله أعلم بأمرهم—تائهين بين مأوى مؤقت ووطن ضيّعوه بأيديهم.

عشقوا الفكر الميكافيللي حتى إتخذوه نصوصًا مقدسة، فصار التبرؤ من القيم،والتخلي عن المبادئ، سلوكا مشروعًا لايستدعي خجلًا ولا إعتذارًا. جماعةٌ بلغت من الخطورة حدّ التمادي في إستهداف الوطن، بعد أن أصابها عجز فكري و فراغا أخلاقي، فإستسهلت إتهام الجيش بالباطل، ورفعت شعارات كاذبة لا تصمد أمام حقيقة ولا منطق.

بدأوا بالخيانة، ومرّوا بشراء الذمم، وإنتهوا إلى الإرتماء في أحضان دويلة الشر، فصاروا عدمًا بعد أن كانوا أسماء،وتشتت شملهم، وتمزق ما تبقى لديهم من قيم، فتحولت إلى نقم. إنمحت الأماني حين غابت المعاني، فإختلط الحق بالباطل، وإلتبس الصدق بالزيف، وأصبحوا آفة تنهش أوصال المجتمع، وفأسًا يهشم المبادئ، وأداة رخيصة بيد أصحاب المنافع الخفية، والمطامع، والوظائف الدنيوية.

هم مراهقو السياسة، توهّموا أن الإنتهازية مهارة، فإذا بها سلوك لا يرتاده إلا أصحاب النفوس المريضة. منتجُ نتن، هدفه النيل من الجيش ليحل محله الضيم والتسلط و نهب أموال الدولة،فوجدوا مؤسسة لا تُقهر، فإزداد حقدهم وارتبك خطابهم. براغماتيون حتى النخاع، بلا قيم ولا مبادئ؛ حيثما مالت مصالحهم سلخوا جلودهم، وإستبدلوها بلونٍ آخر، متخلين عن الضمير والإنسانية معًا.

حرّفوا الحقائق، وقطعوا آخر خيط يربطهم بالسودان، ومنحوا للغدر عنوان المقبولية. لايدينون المليشيا، ويهاجمون الجيش المنتصر، فصاروا لوثةً ملوِّثة في الجسد الوطني. باعوا أنفسهم بمتاع زائل، وأصبحوا ضحية كفيل مات أو إندثر، فتناسوا أبناء جلدتهم، وضاع الخجل، وإنمحى العار، وغدت الخيانة خيارًا معلنًا لا يستحي أصحابه منه.

عميت أبصارهم و بصائرهم، ذبحوا المبادئ في وضح النهار، ثم وقفوا يتساءلون بوقاحة: كيف نعود إلى الوطن؟

والوطن لا يعود لمن خانه، بل لمن صانه.

السودان سيظل حبك فى دمى ،أحبك فوق الظنون ، وأشدوا بك فى كل نادى .

عاش كفاح الشعب السودانى المسلح وقواته المسلحة و النظامية، المجد والخلود للشهداء، الشفاء العاجل لجرحانا بإذن الله.

تنمية السلام وإعادة الإعمار: بين صياغة الدولة وصناعة المستقبل

بقلم

د. الهادي عبدالله أبوضفائر

الحرب لا تُسقط الأبنية فحسب، إنها تكشف ما كان متصدعاً في العمق. تعرّي هشاشة الأنظمة حين تُختبر، وتُسائل البنى التي بدت راسخة حتى لحظة الانفجار.

وحين ينقشع غبار المعارك، لا يكون السؤال الحقيقي. كم جسراً تهدّم؟ بل، لماذا كان قابلاً للانهيار أصلاً؟.

من هنا، لا يُعتبر إعادة الإعمار مجرد مشروع هندسي تقني، بل هو امتحان أخلاقي وسياسي في جوهره. فالوطن الذي يُبنى من جديد دون أن تُراجع أسبابه الجذرية التي أدت إلى انهياره، إنما يُعاد ترسيخ أزمته في صيغة أكثر تعقيداً، وأشد سوءاً. والسلطة التي تنظر إلى الركام كفرصة للصفقات لا كفرصة للإصلاح، لا تُشيّد سوى دورة جديدة من الفشل، حتى وإن علت الرافعات في الأفق وملأت السماء.

الاعتراف هو الخطوة الأولى على طريق النهوض، فقبل أن نبحث عن الحلول، يجب أن نواجه الحقيقة بوضوح. لم تكن الحرب وحدها هي سبب الخراب، إنما الفساد، وافتقار التخطيط السليم، واحتكار القرار، وتهميش الكفاءات، وغياب المساءلة، وغير ذلك من العلل، كانت جميعها شقوقاً في الجدار الذي لم يكن في أمان قبل أن تعصف به العاصفة. الحرب ربما تكون قد كشفت العطب، لكنها لم تكن هي من اخترعته.

لهذا، فإن إعادة الإعمار لا تكتمل إلا بتنمية السلام. والسلام هنا ليس وقفاً لإطلاق النار، ولا توزيع مناصب لترضية الأطراف، ولا إعادة تدوير النخب في وزارات جديدة. السلام الحقيقي هو إعادة بناء الثقة. بين المواطن والدولة، بين المركز والأطراف، بين القانون والعدالة وبسطها.

تنمية السلام تعني بناء مؤسسات عادلة، لا مراكز نفوذ. تعني اقتصاداً يخلق فرصاً منتجة، لا وظائف مؤقتة لامتصاص الغضب. تعني تعليماً يُحرر العقل، لا خطاباً يُخدّره. وتعني إدارة عامة تقوم على الكفاءة، لا على الولاء.

الدولة التي تحترم تضحيات أبنائها لا تكتفي بتخليد أسمائهم، بل تصون المعنى الذي ضحّوا من أجله. فدماء الشهداء لا تُكرَّم بإعمار شكلي، بل بإصلاح يمنع تكرار المأساة. والسلام لا يُستدام بتوازنات هشة، بل بعدالة راسخة تُشعر الجميع أنهم شركاء في الوطن لا ضيوفاً فيه.

السياسة بعد الحرب مطالَبة بالانتقال من إدارة الأزمة إلى صناعة المستقبل. وهذا يتطلب شجاعة قرارات لا حلولا آنية. فتح ملفات الفساد بلا انتقائية، إعادة هيكلة الإدارة لتكون خادمةً للمواطن لا عبئاً عليه، توجيه أموال الإعمار نحو مشاريع إنتاجية طويلة الأمد في الصناعة والزراعة والتكنولوجيا، لا نحو مظاهر عمرانية معزولة عن التنمية.

إن أخطر ما يمكن أن يحدث هو أن يُختزل السلام في هدنة باردة، ويُختزل الإعمار في أرقام وإحصاءات. فأي سلامٌ هشّ ينتج وظائفَ ووزارات، ولا ينتج عدالة ولا يداوي ذاكرة، هو سلام مؤجل الانفجار. وإعمارٌ لا يعالج جذور الأزمة، إنما يجمّل سطحها.

المجتمعات التي تنهض حقاً هي التي تحوّل الكارثة إلى لحظة مراجعة شاملة. تجعل من الألم وعياً، ومن الفقد مسؤولية، ومن الدمار فرصة لإعادة صياغة العقد الاجتماعي على أسس جديدة. شفافية، مساءلة، سيادة قانون، ومشاركة حقيقية في القرار.

نحن أمام مفترق تاريخي. إما أن نعيد إنتاج البنية التي قادت إلى الهشاشة، وإما أن نؤسس لدولة الكفاءة والعدالة والفرص المتكافئة. الركام لا يخيف. ما يخيف أن نُعيد ترتيب الحجارة ذاتها فوق الأساسات ذاتها.

أما إذا امتلكنا شجاعة المراجعة وصدق الإصلاح، فإن الإعمار يصبح فعل وفاء، ويصبح السلام ثمرة استحقاق لا تسوية مؤقتة. عندها فقط يولد سلامٌ مستحقّ، ينمو مع التنمية، ويتجذر في العدالة، ويليق بتضحيات من رحلوا، ويمنح من بقوا وطناً لا يحتاج إلى حرب جديدة كي يتعلم دروسه.

إن الإعمار الذي لا يُثمر سلاماً عادلاً هو إعمار ناقص، والسلام الذي لا يرتكز على إصلاحات جذرية في عمق المجتمع هو سلام هشّ، سرعان ما ينهار عند أول اختبار. لكن عندما يلتقي الإعمار الصادق بالتنمية المستدامة التي تغذي سلاماً حقيقياً، يصبح الوطن أكثر من مجرد أرض وعمران، إنه يولد من جديد، ينبثق من قلب جراحه، محققاً نهضة حقيقية قائمة على أسس من العدالة والمساواة، فتتحقق فيه وحدة الأفراد ورغبتهم في بناء مستقبل مشترك يسوده السلام الدائم.

أخيرة

القوات المسلحة

العدد 67334

الثلاثاء 29 شعبان 1447هـ الموافق 17 فبراير 2026م

شئ للوطن

م.صلاح غريبة

براءة تحت القصف: السودان ومقصلة التطرف العنيف

بينما يحيي العالم اليوم الدولي لمنع التطرف العنيف واليوم العالمي لمكافحة استغلال الأطفال كجنود، يجد السودان نفسه مرغماً على تقديم التجسيد الأكثر مأساوية لهذين العنوانين. لم يعد التطرف في السودان مجرد «فكرة» تُناقش في الندوات، بل صار «مسيرة» انتحارية تقتحم خلوات القرآن، وصار «بندقية» تُسلم ليدٍ لم تقو بعد على حمل القلم.

ما حدث في مدينة الرهد، وتحديداً في «مسيد» لتعليم القرآن الكريم، باستهداف أطفال بمسيرة تابعة لقوات الدعم السريع، ليس مجرد «خطأ عسكري» أو «أضرار جانبية». إنه الذروة البشعة للتطرف العنيف عندما يفقد البوصلة الأخلاقية تماماً، فمن حيث قدسية المكان، لمسيد في الوجدان السوداني هو الملاذ الآمن، ومن ناحية براءة الضحايا، فهم أطفال قُتلوا وهم يرتلون آيات السلام، وكانت الرسالة الدموية باستهداف هذه المحاضن يعني ضرب النسيج الاجتماعي والديني في مقتله، وهو عين الإرهاب الذي يُفضي إلى تمزيق الدولة.

ارتباط هذين اليومين العالميين في الروزنامة الدولية يجد صدىً مرعباً في الساحة السودانية اليوم. فالتطرف العنيف يحتاج دائماً إلى «وقود»، وللأسف، يتم تحويل أطفال السودان إلى هذا الوقود عبر التجنيد القسري واستغلال الفقر والنزوح لإجبار اليافعين على حمل السلاح، وغسل الأدمغة وشحن الأطفال بخطاب الكراهية والجهوية، مما يحولهم من بناة للمستقبل إلى أدوات للدمار.

فقدان الحماية: تحول المدارس ودور العبادة إلى ساحات معارك، مما يجعل الطفل السوداني «جندياً» بالضرورة أو «هدفاً» بالصدفة. إن ما يشهده السودان حالياً يتجاوز مفاهيم الحرب التقليدية؛ نحن أمام حالة من التوحش المنظم. إن مقتل الأطفال في الرهد هو جرس إنذار أخير: التطرف العنيف عندما يمتلك تكنولوجيا المسيرات، وعندما يستهدف «الخلاوي» والمدارس، فإنه يعلن صراحة حربه على «المستقبل» لا على «الخصم السياسي». إن المجتمع الدولي، وهو يحتفي بهذه الأيام، مطالب بالنظر بجدية إلى المأساة السودانية. فلا يمكن الحديث عن «منع التطرف» بينما تُباد براءات الرهد بصمت، ولا يمكن التشدق بـ«حماية الأطفال الجنود» بينما الأسواق والبيوت في السودان تفيض بصبية يرتدون الزي العسكري بدلاً من المريول المدرسي. الخلاصة: إن دماء أطفال مسيد الرهد ليست مجرد رقم في سجلات الحرب، بل هي صرخة في وجه إرهاب أعمى لا يفرق بين ثكنة عسكرية وخلوة قرآنية. إن لم يتوقف هذا الانحدار، فإننا لا نفقد جيلاً فحسب، بل نفقد هوية السودان السمحة للأبد.

دماء الفاشر: لعنة تطارد تحالف تأسيس

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

كشف تقرير الأمم المتحدة الصادر أمس بشأن مدينة الفاشر عن موجة عنف مروّعة ارتكبتها ميليشيا الدعم السريع وحلفاؤها، أودت بحياة آلاف المدنيين خلال أيام قليلة، وتضمنت إعدامات جماعية، وعنفًا جنسيًا ممنهجًا، واستخدام التجويع كسلاح حرب.

التحقيقات الأممية أكدت أن هذه الجرائم ليست أحداثًا معزولة، بل نمطًا منظمًا يستهدف المدنيين على أسس عرقية، في ظل إفلات مستمر من العقاب يغذي دوامات العنف. وبذلك يجد المجتمع الدولي نفسه أمام اختبار حقيقي: إما التحرك لوقف تدفق السلاح ومحاسبة المسؤولين، وتصنيف مليشيا الدعم السريع كمنظمة إرهابية أو ترك المأساة تتكرر.

الأرقام وحدها صادمة : أكثر من ٦٠٠٠ قتيل خلال الأيام الثلاثة الأولى من الهجوم على الفاشر، بينهم ٤٤٠٠ داخل المدينة و١٦٠٠ أثناء محاولتهم الفرار، مع احتمال أن يكون العدد الفعلي أعلى بكثير خلال الأسبوع الذي استمر فيه الهجوم علي المدينة الصامدة خلال عامين.

هذا الرقم ليس مجرد إحصاء، بل مؤشر على نمط متعمد من الإرهاب المنظم وجرائم الحرب، واستهداف المدنيين على أساس عرقي.

وفي هذا السياق، أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أن الإفلات من العقاب يشكل المحرك الرئيس لاستمرار العنف في الإقليم والفاشر علي وجه الخصوص، داعيًا إلى تحقيقات مستقلة تحدد المسؤوليات الجنائية للقادة وكبار المسؤولين، بما يعيد الاعتبار لمفهوم العدالة ويؤسس لمسار وطني يحمي المدنيين ويكرّس حكمًا مدنيًا مستدامًا.

سياسيًا فإن تحالف السودان التأسيسي الذي يسعى إلى تبرير هذه الجرائم لا يعدو كونه واجهة سياسية لقوة مسلحة تفرض سيطرتها بالقوة. الحديث عن (حكم مدني) في مناطق تخضع فعليًا لسلطة الميليشيا يظل خطابًا شكليًا، لأن القرار والسلاح والموارد خارج إطار الدولة والقانون.

لذلك يجب تحميل هذا التحالف المسؤولية السياسية والقانونية، ذلك ليس استهدافًا، بل قراءة مباشرة لواقع يختزل السلطة في القوة المسلحة، ويستبدل المؤسسات بشرعية دماء الأبرياء. وأي مشروع يقوم على هذا الأساس يظل هشًا، لأنه لا يستند إلى قبول شعبي أو مؤسسات وطنية.

في المقابل تعكس التطورات في شمال كردفان مؤشرات مختلفة، إذ احتُفل بعودة مجموعة من المنضمين سابقًا إلى المليشيا إلى صف الدولة، في مشهد حمل دلالات مهمة حول قابلية استعادة الولاء الوطني متى توفرت مؤسسات قادرة على الاحتواء والمساءلة القانونية.

هذه التحولات تكشف أن مشاريع المليشيا السلطوية لا تصمد طويلًا إذا افتقدت الشرعية المجتمعية.

القائد العائد مكي التجاني، أكد أن قرار العودة جاء عن قناعة تامة واستجابة صادقة لنداء الوطن، مشيرًا إلى أن حكومة (تأسيس) لا وجود لها على الأرض، وأنها مجرد واجهة سياسية لمصالح المليشيا لا تعكس تطلعات المواطنين. هذه العودة تكشف هشاشة هذا التحالف، وعجزه عن الحفاظ على ولاء أتباعه وفرض إرادته على الأرض، وتعكس أن الولاء السياسي في السودان ظل إلى جانب الدولة الشرعية التي يقودها مجلس السيادة.

الوالي رحب بالعائدين، مؤكدًا أن الوطن يسع الجميع، وأن المرحلة الراهنة تتطلب تضافر الجهود ووحدة الصف الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار وبناء السودان، مشيدًا بالدور الحيوي للإدارة الأهلية وجهاز المخابرات العامة في تيسير العودة وتعزيز الاستقرار. هذه الخطوة توضح أن الحلول الأمنية والسياسية المستدامة لن تأتي إلا عبر مؤسسات الدولة، وليس عبر واجهات سياسية زائفة أو المليشيا المسلحة، وهو درس عملي واضح من فشل تحالف تأسيس في إدارة مناطق نفوذه أو كسب الولاء الشعبي.

خارجيًا تتزايد الضغوط علي المليشيا . فقد أدانت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي دعم الإمارات لمعسكر تدريب مرتبط بقوات الدعم السريع في إثيوبيا، ولوّحت باستمرار تعليق مبيعات الأسلحة لأي دولة تدعمها. كما دعا مجلس السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي بالأمس في أديس أبابا إلى مقاطعة الدعم السريع ورفض أي كيانات موازية في السودان، مؤكدًا أن وحدة البلاد وسيادتها غير قابلة للمساومة.

كما تشير التقارير إلى أن المعسكر في إثيوبيا يضم مركز تحكم بالطائرات المسيّرة ونحو ٤٣٠٠ مقاتل، في مؤشر على اتساع الطابع الإقليمي للنزاع واحتمال تمدده جنوبًا. هذا البعد الإقليمي إذا لم يجد الإدانة الدولية فإنه يعمّق تعقيد الأزمة، ويجعل أي حل وطني – إذا لم يمضي في الحسم الميداني سريع – رهينًا أيضًا بضغط دولي فعّال على الداعمين الخارجيين.

إن الرقم ٦٠٠٠ يختصر المأساة، لكنه يختبر كذلك القانون الدولي. كما يختبر المؤسسات العدلية السودانية، فالدولة التي تعجز عن حماية مواطنيها تفقد جوهرها، والتحالفات التي تبني مشروعها على القوة المسلحة وحدها تبقى رهينة السلاح لا القانون.

يبقى السؤال الأكبر بحسب #وجه_الحقيقة : هل سيتمكن المجتمع الدولي والقوى الإقليمية من فرض القانون علي هذه المليشيا ومنع داعميها من تسليحها، وتجريد تحالف تأسيس من واجهته السياسية الزائفة، أم سيظل السودان مسرحًا للصراع بين القوة المتمردة والحقوق المدنية، بين الإفلات من العقاب ودماء آلاف الضحايا؟ هذا السؤال، يمثل اختبارًا عمليًا لقدرة الحكومة والمجتمع الدولي على إرساء حكم مستقر وانفاذ القانون، واستعادة شرعية مؤسسات الدولة في مواجهة العنف والفوضى.

دمتم بخير وعافية.

قسم الولاء

(أُقسم بالله العظيم أن أنذر حياتي لله والوطن وخدمة الشعب في صدق وأمانة وأن أكرّس وقتي وطاقتي طوال مدة خدمتي لتنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقي بموجب الدستور وقانون القوات المسلحة أو أي قانون آخر أو أي لوائح سارية المفعول وأن أنفذ أي أمر مشروع يصدر إليَّ من ضابطي الأعلى براً وبحراً أو جواً وأن أبذل قصارى جهدي لتنفيذه حتى لو أدى ذلك للتضحية بحياتي).